سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣٤)

طبقات

الفَقِيهات و الوَاعِظات

من كتب التاريخ والتراجم

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة

منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

https://t.me/dralhoshan تليجرام

عائِشَة أم المُؤْمِنِين رضي الله عنها وعن أبيها

(٩ ق هـ - ٥٨ هـ = ٦١٣ - ٦٧٨ م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان، من قريش: **أفقه نساء المسلمين** وأعلمهن بالدين والأدب. كانت تكنى بأم عبد الله. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية بعد الهجرة، فكانت أحب نسائه إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه. ولها خطب ومواقف. وما كان يحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعرا. وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم. وكان (مسروق) إذا روى عنها يقول: حدثتني الصديقة بنت الصديق. وكانت ممن نقم على (عثمان) عمله في حياته، ثم غضبت له بعد مقتله، فكان لها في هودجها، بوقعة الجمل، موقفها المعروف.

وتوفيت في المدينة. روي عنها ٢٢١٠ أحاديث. ولبدر الدين الزركشي كتاب (الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة – ط) ولسعيد الأفغاني (عائشة والسياسة – ط) ولزاهية مصطفى قدورة (عائشة أم المؤمنين – ط) (٢) . (١)

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية تلميذة عائشة أم المؤمنين. **فقيهة** عالمة. قيل لأبيها صحبة أما جدها سعد. فهو من قدماء الصحابة وهو أخو أسعد بن زرارة أحد النقباء في العقبة. قال الذهبي: كانت عالمة **فقيهة** حجة كثيرة العلم. ذكرها ابن سعد فيمن كان يفتي من التابعين في المدينة بعد الصحابة. (الطبقات الكبرى: ٢/ ٣٨٧، ٨/ ٤٨٠، وسير أعلام النبلاء: ٤/ ٥٠٧) .

(٦) في المحمودية:، لا بد لي،.." (٢)

"سَمِعْتُ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْتُونَ: ثِقَةٌ، مِنْ أَهْلِ فلسطين. حدثنا أبو زرعة قَالَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْتُونَ قَالَ: كَتَبَتْ لِي أَمُّ الدَّرْدَاءِ فِي لَوْحِي – فِيمَا تُعَلِّمُنِي – تَعَلَّمُوا الْحِكْمَةَ صِغَارًا تَعْلَمُوا بها كباراً.

---

(١) الأعلام للزركلي (٣/ ٢٤٠)

(٢) الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الخامسة، ابن سعد ٤٤٦/١

حدثنا أبو زرعة قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قال: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ: كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ خُلَيْدُ بْنُ سَعْدٍ وكان رجلاً قارئاً.

حدثنا أبو زرعة قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قال: أَخْبَرَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: كَانَتْ أم الدرداء **فقيهة**.

حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ قال: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ مُحَيْرِيزٍ: إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ فَلَا تَقُولُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَيْرِيزٍ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَصْرَعَنِي ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَصْرَعًا يَسُوؤُنِي.." (١)

"شيخة أخرى: هي عائشة بنت أبي المظفر منصور بن أحمد بن الحسن بن علي بن يحيى المرغيناني الصوفي، من أهل مرو.

امرأة صالحة، من بيت التصوف.

حصل والدها الإجازة عن أبي بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي.

قرأت عليها أحاديث في دارها بسكة محمد أبي عبد الله.

ولم يسمع منها أحد الحديث غيري.

وكانت ولادتها قبل سنة ستين وأربع مائة.

وماتت بعد سنة ثلاثين وخمس مائة.

شيخة أخرى: هي أم الفضل، عائشة بنت أبي الفضل بن أحمد الكمساني، من أهل مرو، من قرية كمسان.

امرأة عالمة، **فقيهة**، صالحة، من أهل الخير والدين.

سمعت جدتها عيني بنت زكريا بن أحمد المكي الهلالي، صاحبة أبي بكر بن عبدوس النسوي،

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، أبو زرعة الدمشقي ص/٣٣٤

بروايتها عن جدتها، عنه.

وكانت ولادتها قبل سنة ستين وأربع مائة.." (١)

"يحيى المرغيناني الصوفي من أهل مرو.

امرأة صالحة. حصل والدها الإجازة عن أبي بكر أحمد بن منصور ابن خلف المغربي. قرأت عليها أحاديث، وكانت ولادتها قبل سنة ستين وأربعمئة، وماتت بعد سنة ثلاثين وخمسمئة.

١١٧٥ - أم الفضل الكمسانية

أم الفضل عائشة بنت أبي الفضل بن أحمد الكمساني من أهل مرو. من قرية كمسان.

امرأة عالمة، **فقيهة**، صالحة من أهل الخير والدين. سمعت جدتها عيني بنت زكريا المكي الهلالي، صاحبة أبي بكر بن عبدوس النسوي بروايتها عن جدتها عنه. وكانت ولادتها قبل سنة ستين وأربعمئة، وماتت بكمسان سنة تسع وعشرين وخمسمئة من ذي القعدة.

١١٧٦ - أم الضياء الأصبهانية

أن الضياء عاشوراء بنت محمد بن الفضل الديلمي من أهل." (٢)

"مالك بن أنس عن خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله تعالى ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه أخبرنا أبو الحسن رزيق بن معاوية بن عمار العبدري بمكة نا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن عبد الله الصقلي إمام المالكية بمكة نا القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي نا الفقيه أبو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث القرطبي نا أبو عيسى يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى (١) عن أبيه عبيد الله

---

(١) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، السمعاني، عبد الكريم ص/١٩٠٢

(٢) التحبير في المعجم الكبير، السمعاني، عبد الكريم ٢/٤٢٤

بن يحيى بن يحيى نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أناخ بالبطحاء الذي بذي الحليفة وصلى بها قال نافع وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد بن الأشيري بدمشق قال سألت أبا جعفر أحمد بن علي بن خلف بن يونس بن غزلون الأموي الأندلسي التطيلي عن مولد أبي الوليد الباجي فقال سألت الباجي عن مولده فقال ولدت سنة أربع وأربعمائة قال أبو جعفر ثم رأيت بعد ذلك تاريخ مولده بخط أمه وكانت **فقيهة** ولد ابني سليمان في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعمائة سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد الأشيري يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن علي بن غزلون يقول سمعت أبا الوليد الباجي يقول كان أبي من تجار القيروان (٢) من باجة القيروان وكان يختلف إلى الأندلس ويجلس إلى فقيه بها يقال له أبو بكر بن شماخ وتعجبه طريقته فكان يقول ترى أرى

---

(١) كتب فوقها بالاصل كلمة صح (٢) كذا بالاصل ويقول الذهبي في سير الاعلام ١٨ / ٥٣٦ اصله من مدينة يطليوس (مدينة بالاندلس)

فتحول حده الى باجة بليدة اشبيلية فنسب إليها وما هو من باجة المدينة التي بافريقية (كذا)." (١)

"أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي (١) أنا أبو عبد الله الحافظ أنا [أبو بكر] (٢) محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا أحمد بن حنبل نا سفيان وسئل عن حديث الزهري فإن لهم ذمة ورحما فقال من الناس من يقول هاجر كانت قبطية وهي أم إسماعيل ومن الناس من يقول كانت مارية أم إبراهيم قبطية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي في كتابه وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب بن يوسف قالا أنا الجوهري أنا ابن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة أنا محمد بن سعد (٣) أنا محمد بن عمر الأسلمي حدثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه قال لما بلغ إسماعيل عشرين سنة توفيت أمه هاجر وهي ابنة تسعين سنة فدفنها إسماعيل في الحجر " هجيمة "

٩٤٤٠ - هجيمة ويقال جهيمة بنت حيي ويقال حيي الأوصابية - ويقال الوصابية أم الدرداء زوج أبي الدرداء صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٥) والأوصاب بطن من حمير

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٦/٢٢

كانت زاهدة **فقيهة** سمعت أبا الدرداء وأبا هريرة وعائشة روى عنها جبير بن نفير وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وعثمان بن حيان ورجاء بن حيوة وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ويونس بن ميسرة بن حلبس وإبراهيم بن أبي عبلة وعبد الله بن أبي زكريا وحيان مولاها ومحمد بن يزيد بن عفيف

---

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٣٢٢

(٢) زيادة عن دلائل النبوة

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١ / ٥٢

(٤) موجودة فقط في " ز "

(٥) انظر أخبارها في الاصابة ٤ / ٢٩٥ ضمن أخبار خيرة بنت أبي حدود وصفوة الصفوة ٤ / ٢٩٤ رقم ٨١٩ والمعرفة والتاريخ (الفهارس) والانساب (الاوصابي) وتذكرة الحافظ ١ / ٥٣ والاكمال ٢ / ٣٠ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٧٧ والبداية والنهاية ٩ / ٤٧ والجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٤٦٣ وتهذيب الكمال ٢٢ / ٤٦٣ وتهذيب التهذيب وتقريبه (٩٠٢٠) ط دار الفكر وغاية النهاية ترجمة ٣٧٨٣ وهجيمة بالتصغير." (١)

"أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (١) حدثني الوليد بن عتبة (٢) نا الوليد بن مسلم أنا ابن (٣) ثوبان عن أبيه عن مكحول قال كانت أم الدرداء **فقيهة** (٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا ابن الأشقر نا البخاري نا أبو نعيم نا سفيان عن ثور (٥) عن مكحول قال كانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت **فقيهة** أخبرنا أبو محمد (٦) عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد أنا محمد بن أحمد (٧) بن عبد الله الذهلي نا جعفر بن محمد بن الحسن نا الوليد بن عتبة الدمشقي نا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي (٨) عن جسر بن الحسن عن عون بن عبد الله قال: جلسنا إلى أم الدرداء فقلنا لها أمللناك فقالت أمللتموني لقد طلبت العبادة في كل شئ فما أصبت (٩) لنفسي شيئا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٦/٧٠

أشفى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم ثم اجتنبت (١٠) وأمرت رجلا يقرأ فقرأ " ولقد وصلنا لهم القول " (١١) أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد بن حيان نا أحمد بن نصر نا أحمد بن كثير نا يزيد بن هارون نا المسعودي (١٢) عن عون بن عبد الله قال (١٣) :

---

(١) بالاصل: المرزقي ومثله في " ز "

تصحيف

(٢) رواه ابن الجوزي في صفة الصفوة من طريق ميمون بن مهران ٤ / ٢٩٧

(٣) كذا بالاصل و " ز " وفي صفة الصفوة: وكما قال

(٤) حرف التحويل زيد عن " ز "

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير الاعلام ٢ / ٢٧٨

(٦) قوله: " قالت: قال لي أبو الدرداء " سقط من " ز "." [١]

"ومن النساء

غالبة بالغين المعجمة بنت محمد المعلمة أندلسية. تروي عن أصبغ بن مالك الزاهد. ذكرها مسلمة ابن قاسم في كتاب النساء له.

فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغامي أخت الفقيه يوسف بن يحيى المغامي. كانت خيرة فاضلة عالمة **فقيهة**، استوطنت قرطبة وبها توفيت رحمها الله سنة تسع عشرة وثلاث مائة. ودفنت بالربض. لم ير على نعش امرأة قط ما رؤى على نعشها، وصلى عليها محمد بن أبي زيد. ودخلت عليها يوما امرأة فذاكرتها شيئا وضحكت المرأة وذلك بعد ما سبيت. فقالت فاطمة تضحك! وقد رفع الله الركن من الأرض. قالت المرأة: فلم أرها تضحك بعد حتى ماتت رحمها الله.

وحكى عنها شيخٌ كان يدخل إليها قال: أتيتها. فقالت لي أبا عبد السلام: أين بات القمر البارحة؟ قلت: والله ما أدري. فقالت: لو لم أدر أين بات القمر ما ظننت أني من أمة محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٦/٧٠

صلى الله عليه وسلم.

فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي أخت أبي محمد الباجي الإشبيلي.
شاركت أخاها أبا محمد في بعض شيوخه، ورأيت إجازة محمد بن فطيس الإلبيري لأخيها ولها في جميع روايته بخط يده في بعض كتبهم رحمهم الله وغفر لهم.

لبنى، كاتبة الخليفة الحكم بن عبد الرحمن.
كانت حاذقة بالكتابة، نحوية شاعرة، بصيرة بالحساب، مشاركة في العلم، لم يكن في قصرهم أنبل منها، وكانت عروضية، خطاطة جدا. وتوفيت سنة أربع وسبعين وثلاث مائة.." (١)

"١٥٩٦- فاطمة بنت يحي بن يوسف المغامي أخت الفقيه يوسف بن يحي
كانت خيرة فاضلة عالمة **فقيهة** ورعة، استوطنت قرطبة وبها توفيت رحمها الله سنة تسع عشرة وثلاثمائة ودفنت بالربض، ولم ير على نعش المرأة ما رئي على نعشها، وصلى عليها محمد بن أبي زيد، ذكر عنها أن امرأة دخلت عليها ذات يوم فذاكرتها شيئاً فضحكت المرأة، وذلك بعد ما "سلبت" مكة، فقالت فاطمة: تضح وقد رفع الله الركن من الأرض، قالت المرأة: فلم أرها تضحك بعد حتى ماتت رحمها الله، وحكى عنها شيخ كان يدخل إليها قال: أتيتها فقالت لي: أيا عبد السلام أين بات القمر البارحة؟ قلت: والله ما أدري فقالت: لو لم أدر أين بات القمر ما ظننت أني من أمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) .

١٥٩٧- فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي
أختي أبي محمد الباجي الإشبيلي، شاركت أخاها أبا محمد في بعض شيوخه، وأجازهما معاً محمد بن فطيس الألبيري في جميع روايته بخط يده.

١٥٩٨- ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر عبد الرحمن بن محمد

(١) الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال، ابن بشكوال ص/٦٥٣

أديبة شاعرة جزلة القول مطبوعة الشعر، وكانت تخالط الشعراء وتساجل الأدباء، وتفوق البراء ذكرها أبو عبد الله بن مكي وأثنى على فضلها وسرعة قدرتها، وقال: لم يكن لها تصاون يطابق شرفها، توفيت لليلتين خلتا من صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة، يوم مقتل الفتح بن محمد بن عباد.." (١)

"علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح الأندلسي أبو محمد أصل آبائه من قرية إقليم الرواية من كورة نبلة من غرب الأندلس وسكن هو وأبوه قرطبة وتالا فِيهَا جاهاً عريضاً وَكَانَ أبوه عمر أحمد بن سعيد أحد سعيد العظماء من وزراء المنصور محمد بن عبد الله بن أبي عامر ووزر لابنه المظفر بعده وَكَانَ ابنه الفقيه أبو محمد هَذَا وزيراً لعبد الرحمن المستظهر بالله بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر لدين الله ثُمَّ نبذ هَذِهِ الطريقة وأقبل عَلَى قراءة العلوم وتقييد الآثار والسنن وعني بعلم المنطق وألف فِيهِ كتاباً سماه كتاب التقريب لحدود المنطق بسط فِيهِ القول عَلَى تبيين طرق المعارف واستعمل فِيهِ أمثلة **فقيهة** وجوامع شرعية وخالف أرسطوطاليس واضع هَذَا العلم فِي بعض أصوله مخالفة من لَمْ يفهم غرضه فكتابه من أجل هَذَا كثير الغلط بَيْنَ السقط وأوغل بعد هَذَا فِي الاستكثار من علوم الشريعة حَتَّى نال منها مَا لَمْ ينله أحد قط بالأندلس قبله وصنف فِيهِ مصنفات كثيرة العدد شريفة المقصد معظمها فِي أصول الفقه وفروعه عَلَى مذهبه الَّذِي ينتحله وهو مذهب داود بن علي بن خلف الأصفهاني ومن قال بقوله من أهل الظاهر وذكر ابنه أبو رافع الفضل أن مبلغ تآليف أبي محمد هَذَا فِي الفقه والحديث والأصول والتاريخ والنحل والملل ولادب وغير ذَلِكَ نحو أربعمائة مجلد تشتمل عَلَى قريب من ثمانين ألف ورقة وَلَهُ نصيب وافر من النحو واللغة وقرض الشعر والخطابة ولد فِي آخر يوم من شهر رمضان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي سلخ شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة.

علي بن أحمد العمراني الموصلي العالم بالحساب والهندسة." (٢)

"وبرع في علمي الأصول والفروع، وزوجه شيخه السمرقندي بابنته فاطمة الفقيهه العالمة. وخرج بها معه الى بلاد الروم «١» وكان محترما بها، فجرى بينه وبين فقيه من كبار الفقهاء

---

(١) بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ابن عميرة ص/٥٤٧

(٢) أخبار العلماء بأخيار الحكماء، القفطي، جمال الدين ص/١٧٩

كلام، فرفع الكاساني المقرعة على ذلك الفقيه، وتأذى ملك بلاد الروم من ذلك ولم يقل له شيئا، وكان يركب الحصان إلى أن مات، وله رمح يصحبه في الحضر والسفر، وعنده نخوة الإمارة وعزة النفس.

وسير من الروم رسولا إلى حلب إلى نور الدين محمود بن زنكي، فعرض عليه المقام بحلب والتدريس بالمدرسة الحلاوية، فأجابه إلى ذلك، ووعده أن يعود إلى حلب بعد رد جواب (٢٣-و) الرسالة، فعاد إلى الروم وأعاد الجواب على ملك الروم، ثم قدم حلب فأكرمه نور الدين محمود بن زنكي وولاه التدريس بالمدرسة الحلاوية المعروفة بمسجد السراجين، وفوض إليه نظرها، وزاوية الحديث بالشرقية بالمسجد الجامع، فحدث بالزاوية المذكورة عند خزانة الكتب، ودرس بالمدرسة المذكورة وبالجاولية، وكان حريصا على تعليمم العلم ونفع الطلبة، وكان فقيها عالما صحيح الاعتقاد، كثير الذم للمعتزلة وأهل البدع يصرح بشتمهم ولعنهم في دروسه، وصنف كتبا في الفقه والأصول منها كتابه في الفقه الذي وسمه «ببدائع الصنائع في ترتيب الشرائع» رتبه أحسن ترتيب وأوضح مشكلاته بذكر الدلائل في جميع المسائل، ومنها كتابه الذي وسمه «بالسلطان المبين في أصول الدين» وكان مواظبا على ذكر الدرس ونشر العلم.

حدثني والدي رحمه الله قال: كان علاء الدين الكاساني كثيرا ما يعرض له النقرس في رجليه والمفاصل، فكان يحمل في محفة من منزله بالمدرسة، ويخرج الى الفقهاء بالمدرسة ويذكر الدرس ولا يمنعه ذلك الألم من الاشتغال، ولا يخل بذكر الدرس، وكانت زوجته **فقيهة** فاضلة تحفظ التحفة من تصنيف والدها، وتنقل المذهب وربما وهم الشيخ في الفتوى في بعض الأحيان، فتأخذ عليه ذلك الوهم وتنبهه على وجه الصواب فيرجع الى قولها.." (١)

"فى قتل مسيلمة الكذاب، وثبت فى صحيح مسلم عن أنس، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أخذ سيفا يوم أحد، فقال: ‘‘من يأخذ منى هذا؟ ’’، فبسطوا أيديهم، كل إنسان منهم يقول: أنا أنا، قال: ‘‘فمن يأخذه بحقه؟ ’’، فأحجم القوم، فقال أبو دجانة، رضى الله عنه: أنا آخذه بحقه، فأخذه ففلق به هام المشركين، أى شق به رءوسهم.

٧٧٩ – أبو الدحداح:

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٤٣٤٨/١٠

ويقال: أبو الدحداحة الأنصارى الصحابى، بفتح الدالين وبحائين مهملتين. قال ابن عبد البر: لا أقف على اسمه، ولا على نسبه، غير أنه من الأنصار حليف لهم. وقال غيره: اسمه ثابت، وفى صحيح مسلم أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "كم من عذق معلق أو مدلى فى الجنة لابن الدحداح" (١) ، أو قال: "لأبي الدحداح". العذق بكسر العين، الغصن من النخل عليه رطب.

٧٨٠ – أبو الدرداء الصحابى، رضى الله عنه (٢) :

تكرر ذكره فى المهذب وغيره، اسمه عويمر، وقيل: عامر بن زيد بن قيس ابن عائشة ابن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى. روى له عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مائة حديث وتسعة وسبعون حديثا، اتفق البخارى ومسلم منها على حديثين، وانفرد البخارى بثلاثة، ومسلم بثمانية.

روى عنه ابن عمر، وابن عباس، وأنس، وأبو أمامة، وفضالة بن عبيد، ويوسف بن عبد الله بن سلام، رضى الله عنهم. وروى عن خلائق من التابعين، منهم خالد بن ثعبان، ومعدان بن أبى طلحة، وأسد بن وداعة، وجبير بن نفير، وعلقمة بن قيس، وعمرو، وابنه بلال، وزوجته أم الدرداء الصغرى، وخلائق.

وكان فقيها، حكيما، زاهدا، شهد ما بعد أحد من المشاهد مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، واختلفوا فى شهوده أحدا، وكان إسلامه تأخر قليلا عن أول الهجرة، وولى قضاء دمشق فى خلافة عثمان. توفى بدمشق فى خلافة عثمان سنة إحدى، وقيل: ثنتين وثلاثين من الهجرة، وقبره وقبر زوجته أم الدرداء الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهوران، وكان له امرأتان كل واحدة يقال لها: أم الدرداء، صحابية، وتابعية، تزوج التابعية بعد وفاة الصحابية، واسم الصحابية خيرة، والتابعية جهيمة، وكانت **فقيهة** حكيمة،

---

(١) حديث ابن مسعود: ذكره إبراهيم الحسينى (٥٦/٢) : وعزاه إلى ابن سعد.

حديث سعيد بن المسيب: أخرجه البيهقى (١٥٨/٦، رقم ١١٦٥) .

(٢) انظر: الإصابة (٤٥/٣) ، وأسد الغابة (١٨٥/٥) ، والاستيعاب (٥٩/٤) ، والتاريخ

الكبير (٧٦/٧) ، وحلية الأولياء (٢٠٨/١) ، وطبقات ابن سعد (٣٩١/٧) ، وسير أعلام النبلاء (٣٣٥/٢) (٦٨) ..." (١)

"واسم الكبرى خيرة، بفتح الخاء المعجمة، وهى هذه المذكورة فى المهذب، واسم الصغرى هجيمة، بضم الهاء، وفتح الجيم، وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة، ثم ميم، ويقال: جهيمة بنت حيى، وقل: حيى الأصابية، ويقال: الوصابية، والوصاب بطن من حمير.

قال البخارى فى صحيحه فى أبواب صفة الصلاة: وكانت أم الدرداء، يعنى هذه، **فقيهة**. واتفقوا على وصفها بالفقه، والعقل، والفهم، والجلالة. توفى عنها أبو الدرداء بدمشق، فخطبها معاوية فلم تفعل، وهى أم بلال بن أبى الدرداء، وسمعت أبا الدرداء، وأبا هريرة، وعائشة، روى عنها خلائق من كبار التابعين. روى لها مسلم فى صحيحه.

قال الحميدى فى آخر الجمع بين الصحيحين: قال أبو بكر البرقانى: أم الدرداء الصغرى هى التى روت فى الصحيح، وأما أم الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها فى الصحيحين حديث.

وفى تاريخ دمشق فى ترجمة أم الدرداء الكبرى الصحابية، قال: اسمها خيرة بنت أبى حدرد، واسم أبى حدرد سلامة بن عمير، وهى أخت عبد الله بن أبى حدرد، وهى أسلمية، ويقال: كنيتها أم محمد، توفيت أم الدرداء فى حياة أبى الدرداء، وفى التاريخ فى ترجمة أم الدرداء الصغرى هجيمة أنها روت عن أبى الدرداء، وأبى هريرة، وعائشة، وكانت زاهدة **فقيهة**.

وفى تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى، قالت لأبى الدرداء عند الموت: إنك خطبتنى إلى أبوى فى الدنيا فأنكحوك، وأنا أخطبك إلى نفسك فى الآخرة. قال: فلا تنكحى بعدى، فخطبها معاوية بن أبى سفيان، فأخبرته بالذى كان، فقال: عليك بالصوم.

وفى رواية: أن معاوية خطبها بعد وفاة أبى الدرداء، فقالت: قال أبو الدرداء: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "المرأة لزوجها الأخير"، فلست بمتزوجة بعد أبى الدرداء زوجا حتى أتزوجه فى الجنة. وفى رواية: خطبها معاوية، فقالت: لا والله لا أتزوج زوجا فى الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله تعالى فى الجنة. وفى رواية: لست أريد بأبى الدرداء بدلا.

وعن عوف بن عبد الله، قال: جلسنا إلى أم الدرداء، فقلنا لها: أمللناك، فقالت: لقد طلبت

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات، النووي ٢٢٨/٢

العبادة فى كل شىء، فما أصبت لنفسى شيئا أشفى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم، ثم اختبئت وأمرت رجلا يقرأ فقرأ، ولقد وصلنا لهم القول. وعنها قالت: أفضل العلم المعرفة.
وعن عبد ربه بن سليمان بن عمر، قال: كتبت لى أم الدرداء فى لوحى فيما تعلمنى: تعلموا الحكمة صغارا تعلموها كبارا،." (١)

"وكمال الدين علي بن شجاع بن ابي الفضل سالم القرشي الهاشمي العباسي الضرير المتصدر بالمصرين، مصر والقاهرة، وعلي بن محمد بن عبد الصمد ابن عبد الأحد بن عبد الغالب الهمداني السخاوي، وآباء عبد الله: فخر الدين محمد بن أحمد بن الحسن السجزي وركن الدين ابن عبد الرحمن السرقسطي وابن وضاح الشغري وأبوا القاسم: عبد الرحمن ابن إسماعيل التونسي ابن الحداد وابن سعيد بن عبد الله الشافعي القليوني، وأبو موسى عيسى بن يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي مستوطن بلبيس ومكين الدين يوسف بن أبي جعفر الأنصاري؛ وحدث عنه بالإجازة خلق كثير منهم أبو العباس العزفي.
وكان من جلة أئمة المقرئين كثير المحفوظات جامعا لفنون العلم بالتفسير، محدثا راوية ثقة، فقيها مستبحرا [١٦٥ ظ] متحققا بالعربية مبرزا فيها، بارع الادب شاعرا مجيدا، عارفا بالرؤيا وعبارتها، دينا فاضلا صالحا مراقبا لاحواله حسن المقاصد مخلصا في أفعاله وأقواله؛ جرت مسألة **فقيهة** بمحضره فذكر فيها نصا واستحضر كتابا فقال لهم: أطلبوها منه في مقدار كذا وكذا، وما زال يعين لهم موضعها حتى وجدوها حيث ذكر، فقالوا له: اتحفظ الفقه؟ فقال لهم: أني أحفظ وقر جمل من كتب، فقيل له هلا درستها؟ فقال ليس للعميان إلا القرآن؛ حدثنا بهذه الحكاية شيخنا الإمام تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب ابن مطيع بن أبي الطاعة القشيري ابن دقيق العيد، رضي الله عنه، إجازة. وحدثنا أيضا إجازة قال: وقال: لي صهره أبو الحسن علي بن سالم بن." (٢)

"وحدث سليمان بن حيان عن واثلة بن الأسقع قال: كنت من فقراء المسلمين من أهل الصفة فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال: كيف أنت بعدي إذا شبعتم من خبز البر والزيت، وأكلتم ألوان الطعام، ولبستم ألوان الثياب، فأنتم اليوم خير أم ذاك؟ قلنا: ذاك،

(١) تهذيب الأسماء واللغات، النووي ٣٦٠/٢

(٢) السفر الخامس من كتاب الذيل، الأنصاري، المراكشي ٥٤٩/٢

قال: بل أنت اليوم خير. قال واثلة: فما ذهبت بنا الأيام حتى أكلنا ألوان الطعا، ولبسنا ألوان الثياب، وركبنا المراكب، وشبعنا من خبز البر والزيت.

سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب

ابن وارث أبو الوليد الأندلسي الباجي الفقيه سمع بدمشق وبغيرها.

حدث بسرقسطة عن القاضي أبي الوليد بن الصفار واسمه يونس بن عبد الله بن مغيث بسنده عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها فقال: إني أخاف الله تعالى، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.

وحدث عنه أيضا بسنده عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء الذي بذي الحليفة وصلى بها، وقال نافع: وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك.

قال أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف بن يونس بن غزلون الأموي الأندلسي التطيلي: سألت الباجي عن مولده فقال: ولدت سنة أربع وأربع مئة. قال أبو جعفر: ثم رأيت بعد ذلك تاريخ مولده بخط أمه. وكانت **فقيهة**: ولد أبني سليمان في ذي الحجة سنة ثلاث وأربع مئة.." (١)

"أسماء النساء على حرف الهاء

هجيمة ويقال جهيمة بنت حيي

ويقال: حي - الأوصابية - ويقال: الوصابية، أم الدرداء، زوج أبي الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والأوصاب بطن من حمير، حي من اليمن، كانت زاهدة **فقيهة**.

حدثت عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أصبح معافى بدنه، آمنا سربه، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدني. يا بن جعشم، يكفيك منها ما سد جوعك، ووارى عورتك، وإن كان ثوبا يواريك فذاك، وإن كانت دابة تركبها فبخ. فلق الخبز، وماء الجر. وما فوق ذلك حساب عليك.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١١٥/١٠

قال أحمد بن حنبل: أم الدرداء الصغرى هجيمة، والكبرى خيرة بنت أبي حدرد. وهجيمة أشعرية، وهما جميعا كانتا تحت أبي الدرداء. وكانت أم الدرداء يتيمة في حجر أبي الدرداء، تختلف مع أبي الدرداء في برنس تصلي في صفوف الرجال، وتجلس في حلق القرآن تعلم القرآن حتى قال أبو الدرداء يوما: الحقي بصفوف النساء.

قال إبراهيم بن أدهم: قال أبو الدرداء لأم الدرداء: إذا غضبت أرضيتك، وإذا غضبت فأرضيني، فإنك." (١)

"قال مكحول: كانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل، وكانت **فقيهة**.

قال عون بن عبد الله: جلسنا إلى أم الدرداء فقلنا لها: أمللناك، فقالت: أمللتموني! لقد طلبت العبادة في كل شيء، فما أصبت شيئا أشفى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم، ثم احتبت، وأمرت رجلا أن يقرأ، فقرأ: " ولقد وصلنا لهم القول ".

وفي رواية: فاتكأت ذات يوم، فقيل لها: لعلنا أن نكون قد أمللناك، فجلست، فقالت: أزعمتم أنكم أمللتموني! وقد طلبت العبادة بكل شيء، فما وجدت شيئا أشفى لصدري، ولا أحرى أن أدرك ما أريد من مجالسة أهل الذكر. ويروى: من مجالسة الذكر.

وكانت أم الدرداء تقول: أفضل العلم المعرفة.

وعن عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون قال: كتبت لي أم الدرداء في لوحتي فيما تعلمني: تعلموا الحكمة صغارا تعملوا بها كبارا. وإن كل زارع حاصد، ما زرع من خير أو شر.

قال ابن أبي السائب: سمعت أبي يذكر أن أم الدرداء كانت تشرق إذا قرأت. قال ميمون: دخلت على أم الدرداء فرأيتها مختمرة بخمار صفيق، قد ضربت على." (٢)

"لا، والله لا أتزوج زوجا في الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله في الجنة.

وقال ثور بن يزيد، عن مكحول: كانت أم الدرداء تجلس في الصلاة جلسة الرجل وكانت **فقيهة**.

وقال الأوزاعي، عن جسر بن الحسن، عن عون بن عبد الله بن عتبة: جلسنا إلى أم الدرداء فقلنا لها: أمللناك. فقالت: أمللتموني، لقد طلبت العبادة في كل شيء، فما أصبت لنفسي

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٧٤/٢٧

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٧٦/٢٧

شيئا أشفى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم. ثم اجتنبت وأمرت رجلا يقرأ {ولقد وصلنا لهم القول} .

وقال المسعودي، عن عون بن عبد الله: كنا نأتي أم الدرداء فنذكر الله عندها. قال: فأتكأت ذات يوم، فقيل لها: لعلنا أن نكون قد أمللناك يا أم الدرداء؟ فجلست فقالت: أزعمتم أنكم قد أمللتموني وقد طلبت العبادة في كل شيء فما وجدت شيئا أشفى لصدري ولا أجري أن أدرك به ما أريد من مجالسة أهل الذكر.

وقال إسماعيل بن عياش، عن حجاج بن مهاجر الخولاني، عن أبي مرحوم: سمعت أم الدرداء تقول: أفضل العلم المعرفة.

وقال عبد ربه بن سليمان بن عمير بن زيتون (١) : كانت أم الدرداء تكتب لي في لوحي فيما تعلمني من الحكمة: تعلموا الحكمة صغارا تعملوا بها كبارا، وإن كل زارع حاصد ما زرع من خير أو شر.

وقال عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن

---

(١) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٣٤.." (١)

"قال محمد بن سليمان بن أبي الدرداء، اسم أم الدرداء **الفقيهة** التي مات عنها أبو الدرداء، وخطبها معاوية: هجيمة بنت حي الأوصابية.

وقال ابن جابر، وعثمان بن أبي العاتكة:

كانت أم الدرداء يتيمة في حجر أبي الدرداء، تختلف معه في برنس، تصلي في صفوف الرجال، وتجلس في حلق القراء، تعلم القرآن، حتى قال لها أبو الدرداء يوما: الحقي بصفوف النساء.

عبد الله بن صالح: حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أم الدرداء، أنها قالت لأبي الدرداء عند الموت:

إنك خطبتني إلى أبوي في الدنيا، فأنكحوك، وأنا أخطبك إلى نفسك في الآخرة.

قال: فلا تنكحين بعدي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥٥/٣٥

فخطبها معاوية، فأخبرته بالذي كان، فقال: عليك بالصيام.

ورويت من وجه عن لقمان بن عامر، وزاد: وكان لها جمال وحسن.

وروى: ميمون بن مهران عنها، قالت:

قال لي أبو الدرداء: لا تسألي أحدا شيئا.

فقلت: إن احتجت؟

قال: تتبعي الحصادين، فانظري ما يسقط منهم، فخذيه، فاخبطيه، ثم اطحنيه، وكليه.

قال مكحول: كانت أم الدرداء **فقيهة**.

وعن عون بن عبد الله، قال: كنا نأتي أم الدرداء، فنذكر الله عندها.

وقال يونس بن ميسرة: كن النساء يتعبدن مع أم الدرداء، فإذا ضعفن عن القيام، تعلقن بالحبال (١) .

وقال عثمان بن حيان: سمعت أم الدرداء تقول:

إن أحدهم يقول:

---

(١) وقد فعلت ذلك إحدى أمهات المؤمنين، فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم وأمر بحله وقال، ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد "كما في البخاري ٣ / ٣٠ ومسلم (٧٨٤) .." (١)

"حدثت عن: عائشة، وأم سلمة، ورافع بن خديج، وأختها؛ أم هشام بنت حارثة.

حدث عنها: ولدها؛ أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن، وابناه؛ حارثة ومالك، وابن أختها؛ القاضي أبو بكر بن حزم، وابناه؛ عبد الله ومحمد، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرون.

وكانت عالمة، **فقيهة**، حجة، كثيرة العلم.

روى: أيوب بن سويد، عن يونس، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد:

أنه قال لي: يا غلام، أراك تحرص على طلب العلم، أفلا أدلك على وعائه؟

قلت: بلى.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٧٨/٤

قال: عليك بعمرة، فإنها كانت في حجر عائشة.

قال: فأتيتها، فوجدتها بحرا لا ينزف.

قلت: اختلفوا في وفاتها، فقيل: توفيت سنة ثمان وتسعين.

وقيل: توفيت في سنة ست ومائة.

وحديثها كثير في دواوين الإسلام.

٢٠٠ - معاذة بنت عبد الله أم الصهباء العدوية * (ع)

السيدة، العالمة، أم الصهباء العدوية، البصرية، العابدة، زوجة السيد القدوة: صلة بن أشيم.

روت عن: علي بن أبي طالب، وعائشة، وهشام بن عامر.

حدث عنها: أبو قلابة الجرمي، ويزيد الرشك (١) ، وعاصم الأحول،

(*) طبقات ابن سعد ٨ / ٤٨٣، تهذيب الكمال ص ١٧٠٥، تذهيب التهذيب ٤ / ٢٧٢ ب، تاريخ الإسلام ٣ / ٣٠٤، تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥٢، شذرات الذهب ١ / ١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٦.

(١) يقال: الرشك هو الكبير اللحية، ويقال: هو الذي يعد على الرماة في السبق.

وقد رجح شارح القاموس الأول وقال: وحقيقة هذه اللفظة: ريشك بزيادة الياء: وريش هو اللحية والكاف للتصغير، أريد به التهويل والتعظيم، ثم عربت بحذف الياء.

انظر التاج (رشك) .." [1]

"وسلمان وعبادة وعنها مكحول ويونس بن ميسرة وزيد بن أسلم **فقيهة** كبيرة القدر بقيت إلى بعد الثمانين ع

٧١١٧- أم ذرة عن مولاتها عائشة وأم سلمة وعنها بن المنكدر وجماعة د

٧١١٨- أم رومان والدة عائشة عنها مسروق فقال سألت أم رومان قال الخطيب صوابه سئلت أم رومان وبعضهم يكتب سألت بألف قال الزبير والواقدي ماتت سنة ست خ." [2]

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٠٨/٤

(٢) الكاشف، الذهبي، شمس الدين ٥٢٤/٢

"وروى ميمون بن مهران عنها، قالت: قال لي أبو الدرداء: لا تسألي أحدا شيئا. فقلت: إن احتجت؟ قال: تتبعي الحصادين، فانظري ما يسقط منهم، فخذيه، فاخبطيه، ثم اطحنيه، وكليه.

قال مكحول: كانت أم الدرداء **فقيهة**.

وعن عون بن عبد الله، قال: كنا نأتي أم الدرداء، فنذكر الله عندها.

وقال يونس بن ميسرة: كن النساء يتعبدن مع أم الدرداء، فإذا ضعفن عن القيام تعلقن بالحبال.

وقال عثمان بن حيان: سمعت أم الدرداء تقول: إن أحدهم يقول: اللهم ارزقني، وقد علم أن الله لا يمطر عليه ذهبا ولا دراهم، وإنما يرزق بعضهم من بعض، فمن أعطي شيئا، فليقبل، فإن كان غنيا، فليضعه في ذي الحاجة وإن كان فقيرا فليستعن به.

قال إسماعيل بن عبيد الله: كان عبد الملك بن مروان جالسا في صخرة بيت المقدس، وأم الدرداء معه جالسة، حتى إذا نودي للمغرب، قام، وقامت تتوكأ على عبد الملك حتى يدخل بها المسجد، فتجلس مع النساء، ويمضي عبد الملك إلى المقام يصلي بالناس.

وعن يحيى بن يحيى الغساني، قال: كان عبد الملك بن مروان كثيرا ما يجلس إلى أم الدرداء في مؤخر المسجد بدمشق.

وعن عبد ربه بن سليمان، قال: حجت أم الدرداء في سنة إحدى وثمانين.." (١)

"٣٧- ١٤/ ٢ع- أم الدرداء هجيمة الوصابية الحميرية زوجة أبي الدرداء: كانت **فقيهة** عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل روت الكثير عن أبي الدرداء وعن سلمان وعائشة رضي الله عنهم وعنها مكحول وسالم بن أبي الجعد وزيد بن أسلم وإسماعيل بن عبيد الله وأبو حازم المديني وعطاء الكيخاراني وعدة، حجت في سنة إحدى وثمانين وقد خطبها معاوية رضي الله عنه فأبت رحمها الله تعالى.

٣٨- ١٥/ ٢ع- سعيد بن المسيب الإمام شيخ الإسلام فقيه المدينة أبو محمد المخزومي: أجل التابعين ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة وسعد وأبي هريرة رضي الله عنهم وخلق، وكان واسع العلم وافر

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٦٠/٥

الحرمة متين الديانة، قوالا بالحق فقيه النفس.

روى أسامة بن زيد عن نافع أن ابن عمر قال سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتين وقال أحمد بن حنبل وغيره: مراسلات سعيد صحاح، وقال قتادة ما رأيت أحدا أعلم من سعيد بن المسيب، وكذا قال الزهري ومكحول وغير واحد وصدقوا. قال علي بن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما من سعيد، هو عندي أجل التابعين. وقال العجلي وغيره: كان لا يقبل جوائز السلطان وله أربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت وغيره قال سعد بن إبراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول ما أحد أعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أبو بكر وعمر مني.

قال الواقدي حدثني هشام بن سعد سمعت الزهرى وسئل عن أخذ سعيد بن المسيب علمه؟ قال: عن زيد بن ثابت وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمر، وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب، وجل روايته المسندة عن أبي هريرة وكان زوج ابنته وكان يقال ليس أحد أعلم بقضاء عمر وعثمان منه. وروى معمر عن الزهري كان سعيد أعلم الناس بقضاء عمر وعثمان وعن قتادة قال كان الحسن إذا أشكل عليه شيء كتب إلى سعيد بن المسيب يسأل حماد بن زيد عن يزيد بن حازم أن ابن المسيب كان يسرد الصوم وقال عبد الرحمن بن حرملة سمعت سعيدا يقول: حججت أربعين حجة.

٣٧- تقريب التهذيب: ٢/ ٦١٧، ٦١٢. الثقات: ٥/ ٥١٧.

٣٨- تهذيب الكمال: ١/ ٥٠٤. تهذيب التهذيب: ٤/ ٨٤. تقريب التهذيب: ١/ ٣٠٥، ٣٠٦. خلاصة تهذيب الكمال: ١/ ٣٩٠. الكاشف: ١/ ٣٧٢. الثقات: ٤/ ٢٧٣. تاريخ البخاري الكبير: ٣/ ٥١٠. الجرح والتعديل: ٤/ ٢٦٢. شذرات: ١/ ١٠٢. تذكرة الحفاظ: ١/ ٥٤. الحلية: ٢/ ١٦١. الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٦٢. طبقات ابن سعد: ٩/ ٨٢ والفهارس. البداية والنهاية: ٩/ ٩٩. سير الأعلام: ٤/ ٢١٧ والحاشية. ديوان الإسلام: ١١١٢، ٢٠٠٣.." (١)

---

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي، الذهبي، شمس الدين ٤٤/١

"قال أبو علي النيسابوري: نظرت للمؤمل في ألف جزء من أصوله، وخرجت له عشرة أجزاء، فما رأيت أحسن أصولا منه. فلما فرغت بعث إلي بأثواب ومائة دينار.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن المؤمل يقول: حج جدي وهو ابن نيف وسبعين سنة. فدعا الله أن يرزقه ولدا، فلما رجع رزق أبي فسماه المؤمل لتحقيق ما أمله، وكناه أبو الوفا ليفي لله بالنذور، ووفاها.

ويروى أن ابن طاهر أمير خراسان اقترض من ابن ماسرجس ألف ألف درهم.

توفي المؤمل سنة تسع عشرة في ربيع الآخر.

وقد روى من بيته غير واحد.

- حرف الفاء-

(مكرر) .

٤٣٩- فاطمة [١] الأندلسية [٢] .

أخت يوسف بن يحيى بن يوسف المغامي الفقيه. كانت **فقيهة**، عالمة، زاهدة، صالحة لها ذكر.

توفيت بقرطبة سنة تسع عشرة.

- حرف الهاء-

٤٤٠- هاشم بن القاسم بن هاشم [٣] .

أبو العباس الهاشمي.

عن: الزبير بن بكار، والعباس بن يزيد البحراني.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، ويوسف القواس.

وثقه الخطيب.

---

[١] من حق هذه الترجمة أن تنقل إلى حرف الفاء.

[٢] انظر عن (فاطمة الأندلسية) في:

بغية الملتمس للضبي ٥٤٧ رقم ١٥٩٦.

[٣] انظر عن (هاشم بن القاسم) في:
تاريخ بغداد ١٤/ ٦٨ رقم ٧٤١٢.." (١)

"وقال يوسف بن محمد بن [مقلد] [١] : مات بفنك في أوائل رمضان سنة ٤٤. سمعت منه.

قلت: هذا كان من بقايا المسندين، ضاع في تلك الديار.

٢٠٤- الحسن بن عبد الله بن عمر [٢] .

أبو علي بن أبي أحمد بن العرجاء [٣] ، المالكي.

تلا بالسبع على والده صاحب ابن نفيس، وأبي معشر.

قال أبو علي: وحدثني بالقراءات إجازة أبو معشر الطبري.

قرأ عليه بالسمع: أبو الحسن علي بن أحمد بن كوثر المحاربي بمكة المتوفى بالأندلس سنة تسع وثمانين. كانت قراءته عليه وعلى ابن رضا في سنة أربع وأربعين وخمسمائة [٤] .

- حرف الخاء-

٢٠٥- خليفة بن محفوظ [٥] .

أبو الفوارس الأنباري، المؤدب، الأديب.

صالح، عالم، مطبوع، مقرئ.

سمع: أبا طاهر بن أبي الصقر، وأبا الحسن الأقطع.

وعنه: السمعاني [٦] ، وابن عساكر.

---

[١] في الأصل بياض. والمستدرك من سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٦.

[٢] انظر عن (الحسن بن عبد الله) في: معرفة القراء الكبار ١/ ٤٨٧ رقم ٤٣٢، وغاية النهاية ١/ ٢١٧ رقم ٩٩١.

[٣] العرجاء هي أبيه أبو علي القيرواني، وإنما قيل لأبيه ابن العرجاء لأن أمه كانت **فقيهة** عرجاء عابدة تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها في نسوة يتبركن بها. (غاية

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٥٩٣/٢٣

النهاية) .

[٤] وقال المؤلف- رحمه الله- في معرفة القراء: وبقي إلى حدود سنة خمسمائة بمكة، وبقي أبو علي هذا إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقال ابن الجزري: وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب.

[٥] انظر عن (خليفة بن محفوظ) في: التحبير ١/ ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ١٩٣، ومختار ذيل السمعاني، ورقة ١٩٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ٧١ أ.

[٦] وهو قال: كان شيخا، فاضلا، صالحا، زاهدا، يعلم الصبيان القرآن، والأدب، والخط، وكان متوددا، متواضعا، مقبول الأخلاق، خفيفا، ظريفا، رضي السيرة ... سمعت منه كتاب." (١)

"[حرف العين]

عائشة أم المؤمنين [١] بنت أبي بكر الصديق، التيمية أم عبد الله، **فقيهة** نساء الأمة.

---

[١] انظر عن (عائشة أم المؤمنين) في:

المحبر ٥٤ و ٨٠ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٨- ١٠٠ و ١٠٩ و ٢٦١ و ٢٨٩ و ٣٠٢ و ٣٧٧ و ٤٠٩ و ٤٤٩ و ٤٧٧، وطبقات خليفة ١٨٩ و ٣٣٣، وتاريخ خليفة ٦٥ و ٦٧ و ٨٠ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٠ و ١٨٢- ١٨٤ و ١٩٠ و ٢٢٥ و ٢٤٢ و ٢٨٧، والمعارف ١٣٤ و ١٧٦ و ٢٠٨ و ٥٥٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٧٣ و ٧٣٨، والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٦٨، والطبقات الكبرى ٢/ ٣٧٤- ٣٧٨ و ٨/ ٥٨- ٨١، والبدء والتاريخ ٥/ ١١، ١٢، ومقدمة مسند بقي بن مخلد ٧٩ رقم ٤، والفصل لابن حزم ٤/ ١٥٢، والتدريب للسيوطي ٢/ ٢١٧، والعقد الفريد (انظر فهرس الأعلام) ٧/ ١٢١، ١٢٢، وعيون الأخبار (انظر فهرس الأخبار) ٤/ ٢٠٤، ٢٠٥، ونسب قريش ٢٣٢ و ٢٣٧ و ٢٥٢ و ٢٦٢ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٩٥، وتاريخ أبي زرعة (انظر فهرس الأعلام) ٢/ ٨٩٨، ٩٩.، وأنساب الأشراف ١/ ٦٥٦ (الفهرس) ، وق ٣/ ١٠ و ٤٠ و ١ ط و ٤٤ وق ٤ ج ١

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٨٧/٣٧

(انظر فهرس الأعلام) ٦٤٨، والزاهر للأنباري ١/ ٣٣٠ و ٤١٩ و ٥٤٣ و ٦١١ و ٢/ ٤٧ و ١٦١ و ٢٦١ و ٣٩٣، ٣٩٤، وسيرة ابن هشام ١/ ٧١ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٥٥ و ١٦٨ و ١٨٨ و ٢٦٤ و ٢٧٧ و ٢٨٨ و ٣٦٤ و ٢/ ١٧ و ٢٤، ٢٥ و ٤٧ و ٥٠ و ١٢٢ و ١٢٦ و ١٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣٥ و ٢٨٠ و ٢٩٤ و ٣/ ٤٤ و ١٧٧ و ١٩١- و ٢٠٠ و ٠١: ٢ و ٢٤٠ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٩٩ و ٤/ ٢١ و ٣٨ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٥٠ و ٢٦٨ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٨ و ٣٠١ و ٣٠٥- ٣٠٧ و ٣١٣ و ٣١٥- ٣١٧، والأخبار الموفقيات ١٣١ و ٤٦٢ و ٤٧٣، والمغازي للواقدي (انظر فهرس الأعلام) ٣/ ١١٨٩، وجمهرة أنساب العرب ٧ و ٧٤ و ١١٨ و ١٢١ و ١٨٨ و ٢٠٣ و ٢٠٥ و ٢٣٢ و ٣٨٣، والسير والمغازي ٦٥ و ٩٧ و ٩٩ و ١٢٠ و ١٣٢ و ١٣٦ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٦ و ١٩٥ و ٢٠٦ و ٢١٦ و ٢١٩ و ٢٣٥ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٥٥- ٢٥٧ و ٢٦٣ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٢ و ٢٩٥ و ٢٩٧، وفتوح البلدان ٢٣ و ٤٩ و ٥٤ و ١٠٦ و ٤٤٣ و ٥٤٨، وربيع الأبرار ٤/ ٢٤ و ٤٣ و ٨٤ و ١٢٣ و ١٦٠ و ١٨٧ و ١٨٨ و ٢٠٤ و ٢٦٩ و ٢٧٤." (١)

"قال مكحول: كانت أم الدرداء **فقيهة** [١] .

وروى المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: كنا نأتي أم الدرداء، فنذكر الله عندها [٢] .

وقال يونس بن ميسرة: كان النساء يتعبدن مع أم الدرداء، فإذا ضعفن عن القيام في صلاتهن تعلقن بالحبال [٣] .

وقال عيسى بن يونس، عن ابن جابر، عن عثمان بن حيان قال:

سمعت أم الدرداء تقول: إن أحدهم يقول: اللهم ارزقني، وقد علم أن الله لا يمطر عليه دينارا ولا درهما، وإنما يرزق بعضهم من بعض، فمن أعطي شيئا فليقبل، فإن كان عنه غنيا فليضعه في ذي الحاجة، وإن كان فقيرا فليستعن به [٤] .

وقال إسماعيل بن عبيد الله: كان عبد الملك بن مروان جالسا في صخرة بيت المقدس، وأم الدرداء معه جالسة، حتى إذا نودي للمغرب قام، وقامت تتوكأ على عبد الملك حتى يدخل بها

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٤٤/٤

المسجد فتجلس مع النساء، ومضى عبد الملك إلى المقام فصلى بالناس [٥] .

وقال إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده قال:

كان عبد الملك كثيرا ما يجلس إلى أم الدرداء في مؤخر المسجد بدمشق.

وعن عبد ربه بن سليمان قال: حجت أم الدرداء سنة إحدى وثمانين [٦] .

كانت لأم الدرداء حرمة وجلالة عجيبة.

---

[١] تاريخ دمشق ٤٢٧.

[٢] المصدر نفسه.

[٣] نفسه ٤٢٩.

[٤] نفسه ٤٣٠.

[٥] المصدر نفسه ٤٣٥.

[٦] نفسه ٤٣٥.." (١)

"سيرين، قرأت القرآن ولها اثنتا عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة، فذكروا له الحسن وابن سيرين فقال: أما أنا فلا أفضل عليها أحدا.

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا قائلة أو لأجل حاجة.

قلت: كانت عديمة النظير في نساء وقتها، **فقيهة** صادقة فاضلة كبيرة القدر، توفيت بعد المائة.

٣٩- (الحكم بن عبد الله البصري) [١] م د ت ن- الأعرج.

روى عن: عمران بن حصين، وأبي هريرة، وابن عباس، ومعقل بن يسار.

وعنه: ابن أخيه، أبو خشينة [٢] حاجب بن عمرو، ويونس بن عبيد، وخالد الحذاء، والجريري، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: ثقة.

٤٠- (الحكم بن عبدل الأسدي) [٣] الشاعر، شاعر مفلق خبيث الهجاء، مدح الكبار،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٢٣٥/٦

ووفد من الكوفة على عمر بن هبيرة بواسط. وشعره سائر مذكور في كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني، ما عندي الآن من شعره ما أورده.

---

[١] الطبقات الكبرى ٧/ ٢١٣، التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٢ رقم ٢٦٥٣، تاريخ الثقات ١٢٦ رقم ٣١٣، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٠٦ و ١١٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٠ رقم ٥٥٧، الثقات لابن حبان ٦/ ١٨٦، ميزان الاعتدال ١/ ٥٧٦ رقم ٢١٨٥، الكاشف ١/ ١٨٢ رقم ١١٨٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٨- ٤٢٩ رقم ٧٤٨، تقريب التهذيب ١/ ١٩١ رقم ٤٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

[٢] مصحف في الأصل، والتصويب من تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢٩.

[٣] الأغاني ٢/ ٤٠٤- ٤٢٧، الأمالي للقالي ٢/ ٢٦٠ و ٣/ ٤٦، ديوان الحماسة، شرح التبريزي ٥١٧، أمالي المرتضى ١/ ٦٣٣- ٦٣٤، الحيوان ١/ ٢٤٧ وراجع الفهرس، المؤتلف والمختلف للآمدي ٢٤٢، ثمار القلوب للثعالبي ٤١٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٣٩٩- ٤٠٢، اللباب ٢/ ٣٧٢، معجم الأدباء ١٠/ ٢٢٨- ٢٣٩ رقم ٢٧، سمط اللآلئ ٨٩٩، الوافي بالوفيات ١٣/ ١١٤- ١١٧ رقم ١٢٦، فوات الوفيات ١/ ٣٩٠- ٣٩٢، وفيات الأعيان ٢/ ٢٠١- ٢٠٤ رقم ٢٠٣، دائرة المعارف الإسلامية ٣/ ٧٢- ٧٣، دائرة معارف البستاني ٣/ ٣٤٤، الأعلام ٢/ ٢٦٧. معجم الشعراء في لسان العرب ١٢٨ رقم ٢٧٣.." (١)

"وقال ابن سعد: توفي في خلافة معاوية، وكنيته أبو عمر، له حكايات.

٤٠- صفوان بن المعطل، السلمي، الذي له ذكر في حديث الإفك١. قد مر في سنة تسع عشرة.

وقال الواقدي: توفي سنة ستين بسميساط٢.

٤١- صيفي بن قشيل أو فشيل الربعي. كوفي٣ من شيعة على، قتل صبرا بعذراء مع حجر بن عدي، وكان من رؤوس أصحابه.

"حرف الطاء":

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ٦٥/٧

٤٢- طارق بن عبد الله المحاربي٤ —ت- له صحبة ورواية.
روى عنه: ربعي بن حراش وأبو صخرة جامع بن شداد.
وله حديثان إسنادهما صحيح. وهو في عداد أهل الكوفة.
"حرف العين":
٤٣- عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق، التيمية أم عبد الله٥، **فقيهة** نساء الأمة.
دخل بها النبي -صلى الله عليه وسلم- في شوال بعد بدر، ولها من العمر تسع سنين.
روى عنها: جماعة من الصحابة، والأسود، ومسروق، وابن المسيب، وعروة، والقاسم، والشعبي، ومجاهد، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وابن أبي مليكة، ومعاذة العدوية، وعمرة الأنصارية، ونافع مولى ابن عمر، وخلق كثير.
قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "فضل عائشة على النساء، كفضل الثريد على سائر الطعام" ٦.

---

١ سبق الترجمة له.
٢ اسم بلدة على شاطئ الفرات بالعراق، كما في معجم البلدان "٣/ ٢٥٨".
٣ انظر: تاريخ الطبري "٥/ ٨٠، ٢٦٦، ٢٧١"، الكامل "٣/ ٣٤١، ٤٧٧".
٤ انظر: الطبقات الكبرى "٦/ ٤٢، ٤٣"، والجرح والتعديل "٤/ ٤٨٥"، والاستيعاب "٢/ ٢٣٦".
٥ انظر: الطبقات الكبرى "٨/ ٥٨-٨١"، أسد الغابة "٧/ ١٨٨"، السير "٢/ ١٣٥".
٦ حديث صحيح: أخرجه البخاري "٧/ ٧٣"، ومسلم "٢٤٤٦"، والترمذي "٣٨٨٧".." (١)

"وقال عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن أم الدرداء قالت: قال لي أبو الدرداء: لا تسألي أحدا شيئا، فقلت: إن احتجت؟ ، قال: تتبعي الحصادين فانظري ما يسقط منهم، فخذيه واخلطيه، ثم اطحنيه وكليه.
قال مكحول: كانت أم الدرداء **فقيهة**.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/٤

وروى المسعودي، عن عون بن عبد الله قال: كنا نأتي أم الدرداء، فنذكر الله عندها.

وقال يونس بن ميسرة: كان النساء يتعبدن مع أم الدرداء، فإذا ضعفن عن القيام في صلاتهن تعلقن بالحبال.

وقال عيسى بن يونس، عن ابن جابر، عن عثمان بن حيان قال: سمعت أم الدرداء تقول: إن أحدهم يقول: اللهم ارزقني، وقد علم أن الله لا يمطر عليه دينارا ولا درهما، وإنما يرزق بعضهم من بعض، فمن أعطي شيئا فليقبل، فإن كان عنه غنيا فليضعه في ذي الحاجة، وإن كان فقيرا فليستعين به.

وقال إسماعيل بن عبيد الله: كان عبد الملك بن مروان جالسا في صخرة بيت المقدس، وأم الدرداء معه جالسة، حتى إذا نودي للمغرب قام، وقامت تتوكأ على عبد الملك حتى يدخل بها المسجد فتجلس مع النساء، ومضى عبد الملك إلى المقام فصلى بالناس.

وقال إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده قال: كان عبد الملك كثيرا ما يجلس إلى أم الدرداء في مؤخر المسجد بدمشق.

وعن عبد ربه بن سليمان قال: حجت أم الدرداء سنة إحدى وثمانين.

كانت لأم الدرداء حرمة وجلالة عجيبة.

١٨١- أبو سالم الجيشاني١ -م د ن- حليف لهم، اسمه سفيان بن هانيء المصري.

شهد فتح مصر، ووفد على علي -رضي الله عنهم- وكان مصريا علويا، وهذا نادر، فإن أكثرهم عثمانيون.

---

١ انظر الجرح والتعديل "٤/ ٢١٩" والثقات لابن حبان "٥/ ٥٦٥" وتهذيب الكمال "١١/ ١٩٩-٢٠٠" وأسد الغابة "٢/ ٣٢٢".." (١)

"روى عن: ابن عباس.

وعنه: عاصم بن كليب.

وثقه أحمد بن حنبل.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ١٢٥/٦

٣٨- حفصة بنت سيرين١ -ع- أم الهذيل البصرية.

روت عن: أم عطية، وأم الرائح الرباب، وأنس بن مالك مولاها من أعلى، وأبي العالية.

وعنها: أخوها محمد بن سيرين، وقتادة، وابن عون، وخالد الحذاء، وهشام بن حسان، وغيرهم.

وعن إياس بن معاوية قال: ما أدركت أحدا أفضله على حفصة بنت سيرين، قرأت القرآن ولها اثنتا عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة، فذكروا له الحسن وابن سيرين فقال: أما أنا فلا أفضل عليها أحدا.

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاها إلا قائلة أو لأجل حاجة.

قلت: كانت عديمة النظير في نساء وقتها، **فقيهة** صادقة فاضلة كبيرة القدر، توفيت بعد المائة.

٣٩- الحكم بن عبد الله البصري٢ -م د ت ن- الأعرج.

روى عن: عمران بن حصين، وأبي هريرة، وابن عباس، ومعقل بن يسار.

وعنه: ابن أخيه، أبو خشينة حاجب بن عمرو، وينس بن عبيد، وخالد الحذاء، والجريري، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: ثقة.

---

١ الطبقات الكبر ى "٨/ ٤٨٤"، تهذيب الكمال "٣/ ١٦٧٩"، سير أعلام النبلاء "٤/ ٥٠٧"، تهذيب التهذيب "١٢/ ٤٠٩".

٢ الطبقات الكبرى "٧/ ٢١٣"، التاريخ الكبير "٢/ ٣٣٢"، الجرح والتعديل "٣/ ١٢٠"، الثقات لابن حبان "٦/ ١٨٦"، ميزان الاعتدال "١/ ٥٧٦"، تهذيب التهذيب "٢/ ٤٢٨-٤٢٩".." (١)

"وسمع من: إسحاق بن منصور، ومحمد بن يحيى الذهلي.

وبالعراق من: الحسن بن محمد بن الصباح، والرمادي، وطبقتهم.

روى عنه: ابناه أبو بكر محمد، وأبو القاسم علي، وأبو إسحاق المزكي، وأبو محمد المخلدي،

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٣٦/٧

وأبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي الشافعي، وجماعة.

قال أبو علي النيسابوري: نظرت للمؤمل في ألف جزء من أصوله، وخرجت له عشرة أجزاء، فما رأيت أحسن أصولا منه. فلما فرغت بعث إلي بأثواب ومائة دينار.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن المؤمل يقول: حج جدي وهو ابن نيف وسبعين سنة. فدعا الله أن يرزقه ولدا؛ فلما رزق أبي فسماه المؤمل لتحقيق ما أمله، وكناه أبو الوفا ليفي لله بالنذور، ووفاها.

ويروى أن ابن طاهر أمير خراسان اقترض من ابن ماسرجس ألف ألف درهم.

توفي المؤمل سنة تسع عشرة في ربيع الآخر.

وقد روى من بيته غير واحد.

"حرف الفاء مكرر":

٤٣٩- فاطمة الأندلسية١:

أخت يوسف بن يحيى بن يوسف المغامي الفقيه. كانت **فقيهة**، عالمة، زاهدة، صالحة لها ذكر.

- توفيت بقرطبة سنة تسع عشرة.

"حرف الهاء":

٤٤٠- هاشم بن القاسم بن هاشم٢:

أبو العباس الهاشمي.

---

١ بغية الملتمس "٥٤٧" للضبي.

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٦٨".." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة

ثم خطبها إلى عمر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقي أبوبكر عمر فقال لا تجد علي في نفسك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكر حفصة فلم أكن لأفشي سر رسول

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية، الذهبي، شمس الدين ٤٣٧/٢٣

الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لتزوجتها وأوصى عمر بعد موته إلى حفصة وأوصت حفصة إلى عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر وبصدقة تصدقت بها بمال وقفته بالغابه وتوفيت رضي الله عنها سنة خمس وأربعين للهجرة وروى لها الجامعة كلهم

٣ - (بنت عبد الرحمن)

حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم روى لها مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة وتوفيت في حدود الثمانين للهجرة

٣ - (أم الهذيل البصرية)

حفصة بنت سيرين أم الهذيل البصرية روت عن أم عطية وأم الرابح والرباب وأنس بن مالك مولاها من أعلى وأبي العالية كانت عديمة النظير في وقتها **فقيهة** صادقة فاضلة كبيرة القدر وروى لها الجامعة وتوفيت في حدود العشر ومائة

٣ - (الغرناطية)

)

حفصة بنت الحاج الركوني من أهل غرناطة أورد لها ابن الأبار في تحفة القادم من المجتث

(يا سيد الناس يا من ... يؤمل الناس رفده)

(أمنن علي بصك ... يكون للدهر عده)

(تخط يمناك فيه ... والحمد لله وحده)

ونقلت من خط ابن سعيد المغربي في كتاب الغراميات قال كانت أديبة شاعرة جميلة مشهورة بالحسب والمال فاتفق أن بات أبو جعفر بن عبد الملك بن سعيد هو وإياها في جنة من جنات غرناطة التي على نهر شنيل فقال أبو جعفر من الطويل

(رعى الله ليلا لم يرح بمذمم ... عشية وارانا بحور مؤمل)." (١)

"الشام وقاضي دمشق ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين وحدث عن أبي ذر وأبي الدرداء وحذيفة وعبادة بن الصامت وأبي موسى والمغيرة بن شعبة وأبي هريرة

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٣/٦٧

وعقبة بن عامر وعوف بن مالك وشداد بن أوس وابن عباس وأبي مسلم الخولاني وجماعة وتوفي سنة ثمانين من الهجرة وروى له الجماعة قال ابن عبد البر واختلف في سماعه من معاذ والصحيح أنه أدركه وروى عنه وسمع منه

(الألقاب)

ابن عائذ صاحب المغازي اسمه محمد بن عائذ

(عائشة)

٣ - (أم المؤمنين رضي الله عنها)

عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عبد الله التيمية **فقيهة** نساء الأمة دخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال بعد بدر وعمرها تسع سنين وتزوجها قبل الهجرة بسنتين وقيل بثلاث وهي بنت ست وقيل بنت سبع وكانت تذكر لجبير بن مطعم وتسمى له وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أري عائشة في المنام في سرقة من حرير متوفى خديجة فقال إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم تزوجها وتوفي عنها صلى الله عليه وسلم وعمرها يومئذ ثمان عشرة سنة قال أبو عمر ابن عبد البر لم ينكح بكرا." (١)

"وقد أتت عليه مائة وعشرون سنة. وقال أبو عبيد: مات سنة إحدى وثمانين، وقد تقدمت له ترجمة.

وشقيق بن سلمة أبو وائل

أدرك من زمن الجاهلية سبع سنين، وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

أم الدرداء الصغرى

اسمها هجيمة، ويقال: جهيمة، تابعية عابدة عالمة **فقيهة**، كان الرجال يقرءون عليها ويتفقهون في الحائط الشمالي بجامع دمشق وكان عبد الملك بن مروان يجلس في حلقتها مع المتفقهة، يشتغل عليها وهو خليفة، رضي الله عنها.." (٢)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٣٤١/١٦

(٢) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ٣٣٦/١٢

"ثم أمر فضربت عنقه، قالوا: وذكر الحجاج عليا في غبون ذلك فنال منه وصلى عليه كميل، فقال له الحجاج: والله لأبعثن إليك من يبغض عليا أكثر مما تحبه أنت، فأرسل إليه ابن أدهم، وكان من أهل حمص، ويقال أبا الجهم بن كنانة فضرب عنقه، وقد روى عن كميل جماعة كثيرة من التابعين وله الأثر المشهور عن علي بن أبي طالب الذي أوله «القلوب أوعية فخيرها أوعاها» وهو طويل قد رواه جماعة من الحفاظ الثقات وفيه مواعظ وكلام حسن رضى الله عن قائله.

ذاذان أبو عمرو الكندي

أحد التابعين كان أولا يشرب المسكر ويضرب بالطنبور، فرزقه الله التوبة على يد عبد الله ابن مسعود وحصلت له إنابة ورجوع إلى الحق، وخشية شديدة، حتى كان في الصلاة كأنه خشبة. قال خليفة: وفيها توفي زر بن حبيش أحد أصحاب ابن مسعود وعائشة، وقد أتت عليه مائة وعشرون سنة. وقال أبو عبيد: مات سنة إحدى وثمانين، وقد تقدمت له ترجمة (شقيق بن سلمة) أبو وائل، أدرك من زمن الجاهلية سبع سنين، وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

أم الدرداء الصغرى

اسمها هجيمة ويقال جهيمة تابعية عابدة عالمة **فقيهة** كان الرجال يقرءون عليها ويتفقهون في الحائط الشمالي بجامع دمشق، وكان عبد الملك بن مروان يجلس في حلقتها مع المتفقهة يشتغل عليها وهو خليفة، رضي الله عنها.

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين

استهلت هذه السنة والناس متواقفون لقتال الحجاج وأصحابه بدير قرة، وابن الأشعث وأصحابه بدير الجماجم، والمبارزة في كل يوم بينهم واقعة، وفي غالب الأيام تكون النصرة لأهل العراق على أهل الشام، حتى قيل إن أصحاب ابن الأشعث وهم أهل العراق كسروا أهل الشام وهم أصحاب الحجاج بضعا وثمانين مرة ينتصرون عليهم، ومع هذا فالحجاج ثابت في مكانه صابر ومصابر لا يتزحزح عن موضعه الذي هو فيه، بل إذا حصل له ظفر في يوم من الأيام يتقدم بجيشه إلى نحو عدوه، وكان له خبرة بالحرب، وما زال ذلك دأبه ودأبهم حتى أمر بالحملة على كتيبة القراء، لأن الناس كانوا تبعا لهم، وهم الذين يحرضونهم على القتال والناس يقتدون بهم، فصبر القراء لحملة جيشه، ثم جمع الرماة من جيشه وحمل بهم، وما انفك حتى قتل منهم خلقا

كثيرا، ثم حمل على ابن الأشعث وعلى من معه من الجيش فانهزم أصحاب ابن الأشعث وذهبوا في كل وجه، وهرب ابن الأشعث بين أيديهم ومعه فل قليل من الناس، فأتبعه الحجاج جيشا كثيفا مع عمارة بن غنم اللخمي ومعه محمد بن الحجاج والإمرة لعمارة، فساقوا وراءهم يطردونهم لعلهم يظفرون به قتلا أو أسرا، فما زال يسوق ويخترق الأقاليم." (١)

"ابن أبي الدنيا عنه أنه قال: ثلاث من كن فيه أصاب البر، سخاوة النفس، والصبر على الأذى، وطيب الكلام. وقال ابن أبي الدنيا: حدثني سلمة بن شبيب حدثنا سهل بن عاصم عن سلمة بن ميمون عن المعافى بن عمران عن إدريس قال: سمعت وهبا يقول: كان في بنى إسرائيل رجلان بلغت بهما عبادتهما أنهما مشيا على الماء، فبينما هما يمشيان على البحر إذا هما برجل يمشى في الهواء، فقالا له: يا عبد الله بأي شيء أدركت هذه المنزلة؟ قال: بيسير من البر فعلته، ويسير من الشر تركته، فطمت نفسي عن الشهوات، وكففت لساني عما لا يعنيني، ورغبت فيما دعاني إليه خالقي، ولزمت الصمت فان أقسمت على الله عز وجل أبر قسمي، وإن سألته أعطاني. وقال: حدثني أبو العباس البصري الأزدي عن شيخ من الأزد. قال: جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال: علمني شيئا ينفعني الله به، قال: أكثر من ذكر الموت، واقصر أملك، وخصلة ثالثة إن أنت أصبتها بلغت الغاية القصوى، وظفرت بالعبادة الكبرى قال: وما هي؟ قال: التوكل.

وممن توفي فيها من الأعيان.

سليمان بن سعد

كان جميلا فصيحا عالما بالعربية، وكان يعلمها الناس هو وصالح بن عبد الرحمن الكاتب، وتوفى صالح بعده بقليل، وكان صالح فصيحا جميلا عارفا بكتابة الديوان، وبه يخرج أهل العراق من كتابة الديوان وقد ولاه سليمان بن عبد الملك خراج العراق.

أم الهذيل

لها روايات كثيرة، وقد قرأت القرآن وعمرها اثنتي عشر سنة، وكانت **فقيهة** عالمة، من خيار النساء، عاشت سبعين سنة.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ٤٧/٩

عائشة بنت طلحة بن عبد الله التميمي

أمها أم كلثوم بنت أبى بكر، تزوجت بابن خالها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ثم تزوجت بعده بمصعب بن الزبير، وأصدقها مائة ألف دينار، وكانت بارعة الجمال، عظيمة الحسن لم يكن في زمانها أجمل منها. توفيت بالمدينة.

عبد الله بن سعيد بن جبير

له روايات كثيرة، وكان من أفضل أهل زمانه،

عبد الرحمن بن أبان

ابن عثمان بن عفان. له روايات كثيرة عن جماعة من الصحابة] [١]

---

[١] من أول الفصل الذي في ص ٢٦٧ إلى هنا زيادة من المصرية.." (١)

"زاذان أبو عمر (١) الكندي أحد التابعين كان أولا يشرب المسكر ويضرب بالطنبور، فرزقه الله التوبة على يد عبد الله بن مسعود وحصلت له إنابة ورجوع إلى الحق، وخشية شديدة، حتى كان في الصلاة كأنه خشبة.

قال خليفة: وفيها توفي زر بن حبيش أحد أصحاب ابن مسعود وعائشة، وقد أتت عليه مائة وعشرون سنة.

وقال أبو عبيد: مات سنة إحد وثمانين، وقد تقدمت له ترجمة (شقيق بن سلمة) أبو وائل، أدرك من زمن الجاهلية سبع سنين، وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة ويقال جهيمة تابعية عابدة عالمة **فقيهة** كان الرجال يقرأون عليها ويتفقهون في الحائط الشمالي بجامع دمشق، وكان عبد الملك بن مروان يجلس في حلقتها مع المتفقهة يشتغل عليها وهو خليفة، رضي الله عنها.

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين استهلت هذه السنة والناس متوافقون لقتال الحجاج وأصحابه بدير قرة، وابن الأشعث وأصحابه بدير الجماجم، والمبارزة في كل يوم بينهم واقعة، وفي غالب الأيام تكون النصرة لأهل

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ٣٠٢/٩

العراق على أهل الشام، حتى قيل إن أصحاب ابن الأشعث وهم أهل العراق كسروا أهل الشام وهم أصحاب الحجاج بضعا وثمانين مرة ينتصرون عليهم، ومع هذا فالحجاج ثابت في مكانه صابر ومصابر لا يتزحزح عن موضعه الذي هو فيه، بل إذا حصل له ظفر في يوم من الأيام يتقدم بجيشه إلى نحو عدوه، وكان له خبرة بالحرب، وما زال ذلك دأبه ودأبهم حتى أمر بالحملة على كتيبة القراء، لأن الناس كانوا تبعا لهم، وهم الذين يحرضونهم على القتال والناس يقتدون بهم، فصبر القراء لحملة جيشه، ثم جمع الرماة من جيشه وحمل بهم، وما انفك حتى قتل منهم خلقا كثيرا، ثم حمل على ابن الأشعث وعلى من معه من الجيش فانهزم أصحاب ابن الأشعث وذهبوا في كل وجه (٢) ، وهرب ابن الأشعث بين أيديهم ومعه فل قليل من الناس، فأتبعه الحجاج جيشا كثيفا مع عمارة بن غنم (٣) اللخمي ومعه محمد بن الحجاج والإمرة لعمارة، فساقوا وراءهم يطردونهم لعلهم يظفرون به قتلا أو أسرا، فما زال يسوق ويخترق الأقاليم والكور والرساتيق، وهم في أثره حتى وصل إلى كرمان، واتبعه

---

(١) من طبقات ابن سعد ٦ / ١٧٨ وفي الاصل أبو عمرو.

(٢) في ابن الاثير ٤ / ٤٨١: فنزل هو ومن معه لا يلوون على شئ، وفي الطبري ٨ / ٢٧: مضى ابن الاشعث والفل من المنهزمين معه نحو سجستان.

وفي مروج الذهب ٣ / ١٦٠: فمضى حتى انتهى إلى ملوك الهند.

(٣) في الطبري: تميم.." (١)

"جلس للإقراء آخر عمره اجتمع به الآبار آخر سنة خمس وثرين وستمائة، قرأ عليه محمد بن محمد بن عبد العزيز الفصال.

٩٩٠- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الشيخ أبو علي الغماري ثم المصري المعروف بسبط زيادة، قرأ على مرتضى بن جماعة الخشاب وأبي الحسين بن الرماح وجده الفقيه زيادة وسمع كثيرا من كتب القراءات على أبي القاسم بن عيسى وسمع القصيدتين من أبي عبد الله محمد بن يوسف القرطبي بسماعه لهما من الشاطبي بقراءة جده الشيخ زيادة

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث، ابن كثير ٥٨/٩

سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان الشيخ كمال الدين الضرير حاضرا معه السماع، حدثنا عنه بالقصيدتين الحافظ أبو المعالي محمد بن رافع وشيخنا عبد الرحمن بن أحمد بن البغدادي وقرأت التيسير على النصير محمد بن محمد بن الجزري عنه وقرأت العنوان على البغدادي عنه وقرأ عليه التيسير والعنوان وغيرهما الحافظ أبو علي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة عن خمس وتسعين سنة، وسمع القصيدة منه إبراهيم بن عبد الله الحكري شيخ مصر ومحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن سلمى الأنصاري الغرناطي وأحمد بن المرجل الحراني وقرأ عليه القراءات إبراهيم بن لاجين الرشيدي.

٩٩١- الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء وهي أم أبيه أبو علي القيرواني وإنما قيل لأبيه ابن العرجاء لأن أمه كان **فقيهة** عرجاء عابدة تقعد في المسجد الحرام في صف بعد صف ابنها في نسوة يتبركن بها إمام في الفن متصدر، قرأ على والده وعلى أبي معشر الطبري في قول جماعة وهو بعيد وأنكره أبو حيان قال الذهبي الحافظ والظاهر أنه روى القراءات عنه إجازة، قرأ عليه محمد بن أحمد بن معط وأبو القاسم محمد بن وضاح وأبو الحسن بن كوثر وأحمد بن جعفر الغافقي ومحمد بن إبراهيم الحضرمي صاحب كتاب المفيد ورحل إليه أبو عبد الله بن غلام الفرس بابنه إبراهيم فقرأ عليه بالروايات الكثيرة، وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب.." (١)

"البهجة في القراءات السبع وتصدر ببلده، وبقي إلى حدود الثمانين وخمسمائة.

٣٧٨٣- هجيمة بنت حيي الأوصابية الحميرية، أم الدرداء الصغرى زوجة أبي الدرداء، أخذت القراءة عن زوجها، أخذ القراءة عنها إبراهيم بن أبي عبلة وعطية بن قيس ويونس بن هبيرة، وكانت **فقيهة** كبيرة القدر توفيت بعد الثمانين١.

٣٧٨٤- هذيل بن محمد بن هذيل. أبو المجد الأنصاري الإشبيلي، مقرئ كامل مصدر، أخذ القراءات عن أبي الأصبغ السماتي وأبي عبد الله بن معاذ وأبي بكر بن نوى ونجبة بن يحيى، تصدر للإقراء والنحو إلى أن توفي في حدود سنة ستمائة.

٣٧٨٥- "ك" هشام بن عبد العزيز البربري كذا سماه الأهوازي في كتاب مفردة الكسائي وتبعه

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢١٧/١

في ذلك الهذلي في الكامل والحافظ أبو العلاء والمعروف هاشم بن عبد العزيز، كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره وهو الصحيح، والله أعلم.

٣٧٨٦- "ف" هشام بن سليمان المخزومي المكي، روى القراءة عرضا عن "ف" إسماعيل القسط عن ابن كثير، روى القراءة عنه عرضا "ف" عبد الوهاب بن فليح.

٣٧٨٧- "ع" هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي وقيل: الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، أخذ القراءة عرضا عن "ع" أيوب بن تميم و"ف" عراك بن خالد و"س ف" سويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد٢ ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد، وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع، وروى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة والدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وخلق، وروى عن ابن لهيعة بالإجازة، روى القراءة عنه "ج" أبو عبيد القاسم بن سلام قبل

---

١ توفيت بعد الثمانين ك ق، غير موجود في ع.

٢ وصدقة بن خالد ع، وصدقة بن يحيى ك ق في هامش ق، والصواب ابن خالد.." (١)

"روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، ومحمد بن عطاء، وعراك بن مالك، وحميد بن نافع، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وزين العابدين علي بن الحسين، وآخرون.

قال ابن سعد: كانت أسماء بنت أبي بكر أرضعتها، فكانت أخت أولاد الزبير، وقال بكر بن عبد الله المزني: أخبرني أبو رافع، يعني الصائغ، قال: كنت إذا ذكرت امرأة **فقيهة** بالمدينة ذكرت زينب بنت أبي سلمة.

وقال سليمان التيمي، عن أبي رافع: غضبت على امرأتي، فقالت زينب بنت أبي سلمة وهي يومئذ أفقه امرأة بالمدينة ... فذكر قصة.

وذكرها العجلي في «ثقات التابعين» كأنه كان يشترط للصحبة البلوغ، وأظن أنها لم تحفظ.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٣٥٤

وروينا في «القطعيات» ، من طريق عطاف بن خالد، عن أمه، عن زينب بنت أبي سلمة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يغتسل تقول أمي: ادخلي عليه، فإذا دخلت نضح في وجهي من الماء، ويقول: «ارجعي» . قالت: فرأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شيء.

وفي رواية ذكرها أبو عمر: فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت.

وذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وروى عن أزواجه.

١١٢٤٢- زينب بنت سويد

بن الصامت الأنصارية.

تقدم نسبها في ترجمة والدها، كانت زوج سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة، فولدت له عاتكة، ذكرها الزبير بن بكار في نسب قريش.

١١٢٤٤- زينب بنت سهل

بن مصعب «١» بن قيس الأنصارية الخزرجية «٢» ، ثم من بني الحبلي.

ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

١١٢٤٤- زينب بنت صيفي

بن صخر بن خنساء الأنصارية «٣» .

---

(١) في أ: الصعب.

(٢) أسد الغابة ت ٦٩٦٧.

(٣) أسد الغابة ت ٦٩٦٨.." (١)

"٨٧١٧- أم الحرير بالتصغير ويقال بفتح أولها وجزم به الأمير لا يعرف حالها من الرابعة

ت

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٦٠/٨

[] أم الحسن البصري اسمها خيرة

٨٧١٨- أم الحسن جدة أبي بكر العدوي لا يعرف حالها من السابعة د

٨٧١٩- أم الحسن عمة غبطة لا يعرف حالها من السابعة د

٨٧٢٠- أم الحصين الأحمسية صحابية شهدت حجة الوداع م ٤

٨٧٢١- أم حفص والدة حبابة بنت عجلان يقال اسمها حفصة لا يعرف حالها من السابعة ق

٨٧٢٢- أم الحكم بنت الزبير ابن عبد المطلب الهاشمية ويقال أم حكيم يقال اسمها صفية وقيل عاتكة وقيل هي ضباعة المتقدمة صحابية لها حديث د

٨٧٢٣- أم الحكم بنت النعمان ابن صهبان الأنصارية لا يعرف حالها من الخامسة صد

[] أم حكيم في حكيمة

٨٧٢٤- أم حكيم بنت أسيد لا يعرف حالها من السابعة د س

٨٧٢٥- أم حكيم بنت وداع وقيل وادع الخزاعية لها صحبة وحديث ق

٨٧٢٦- أم حميد وقيل أم حميدة بنت عبد الرحمن لا يعرف حالها من الثالثة د

[] أم خالد بنت خالد ابن سعيد ابن العاص اسمها أمة تقدمت

٨٧٢٧- أم خطاب لا تعرف من الرابعة د

٨٧٢٨- أم الدرداء زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية وهي الصغرى وأما الكبرى فاسمها خيرة ولا رواية لها في هذه الكتب والصغرى ثقة **فقيهة** من الثالثة ماتت [قبل المائة] سنة إحدى وثمانين ع

٨٧٢٩- أم ذرة المدنية مولاة عائشة مقبولة من الثالثة د

[] أم الرائح في الرباب

٨٧٣٠- أم رومان الفراسية زوج أبي بكر الصديق وأم عائشة وعبد الرحمن صحابية يقال اسمها زينب وقيل دعد زعم الواقدي ومن تبعه أنها ماتت في زمن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونزل قبرها والصحيح أنها عاشت بعده ورواية مسروق عنها مصرح فيها بالسماع منها في صحيح البخاري وليست بخطأ كما زعم بعضهم والله أعلم خ

٨٧٣١- أم زفر السوداء التي كانت تأتي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد خديجة فيكرمها أدركها

عطاء خ

٨٧٣٢- أم زياد الأشجعية صحابية لها حديث د س

٨٧٣٣- أم سالم بنت مالك الراسبية مقبولة من الثالثة ق

٨٧٣٤- أم سعد امرأة زيد ابن ثابت ويقال بنته جاء حديثها بإسناد ضعيف ت ق

٨٧٣٥- أم سعد بنت سعد ابن الربيع صحابية صغيرة [أنصارية] أوصى بها أبوها إلى أبي بكر الصديق فكانت في حجره ويقال إن اسمها جميلة د." (١)

"فصل فيمن قيل لها ابنة فلان

٨٧٨٣- ابنة الحارث ابن عامر ابن نوفل النوفلية أخت عقبة صحابية خ

[] ابنة حارثة ابن النعمان هي أم هشام

٨٧٨٤- ابنة حمزة ابن عبد المطلب قيل اسمها أمامة وقيل أمة الله وقيل أم الفضل وقيل غير ذلك وهي صحابية مد س ق

٨٧٨٥- ابنة زيد ابن ثابت الأنصارية كانت **فقيهة** مدنية لها ذكر في أوائل البخاري خت

[] ابنة عبد الله ابن جعفر هي أم أبيها تقدمت في الكنى

[] ابنة أم سلمة هي زينب

٨٧٨٦- ابنة محيصة ابن مسعود عن أبيها لا تعرف من الثالثة د

[] ابنة واثلة ابن الأسقع اسمها فسيلة ويقال خصيلة ويقال غير ذلك

فصل في الألقاب

[] الجهدمة هي ليلى

[] الحميراء هي عائشة

[] ذات النطاقين هي أسماء بنت أبي بكر

[] الرميصاء هي أم سليم

[] الزهراء هي فاطمة

[] الشفاء هي ليلى

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٧٥٦

[] الصماء هي بهيمة

[] الغميصاء هي أم سليم وقيل أم حرام تقدمن." (١)

"وأم حبيبة بنت أبي سفيان أرسل عنها القاسم بن محمد قال الواقدي ماتت سنة عشرين وصلى عليها عمر بن الخطاب وروى البخاري في التاريخ الأوسط من طريق عامر الشعبي أن عبد الرحمن بن أبزي أخبره أنه صلى مع عمر على زينب بنت جحش وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماتت بعده.١

٢٨٠١ - "ع - زينب" بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة ولدت بأرض الحبشة وكان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أمها وعائشة وزينب بنت جحش وأم حبيبة بنت أبي سفيان أمهات المؤمنين وعن حبيبة وروى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ومحمد بن عمرو بن عطاء وحميد بن نافع المدني وعراك بن مالك وعروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وكليب بن وائل وعلي بن الحسين بن علي وأبو قلابة الجرمي وآخرون ماتت في ولاية طارق على المدينة سنة ثلاث وسبعين وحضر ابن عمر جنازتها٢ قلت قوله أنها ولدت بأرض الحبشة قاله الواقدي وفيه نظر ففي مستدرك الحاكم بإسناد صحيح ما يرده ويدل على أن أمها لما تزوجت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد موت أبي سلمة كانت زينب ما فطمت بعد وقال العجلي تابعية مدنية وقال ابن سعد كانت أسماء بنت أبي بكر ارضعتها فهي أحب أولادها من الرضاعة وقال بكر بن عبد الله المزني أخبرني أبو رافع قال كنت إذا ذكرت امرأة بالمدينة **فقيهة** ذكرت زينب بنت أبي سلمة وقال سليمان

---

١ وهي أول من وضع على النعش في الإسلام ١٢ خ.

٢ قبل أن يحج ويموت في مكة ١٢ تقريب.." (٢)

""فصل منه"

٣٠١٧ - "خ - ابنة الحارث" بن عامر بن نوفل النوفلية أخت عقبة بن الحارث روى عنها

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٧٦٠

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٢١/١٢

عبد الله بن عياض في قصة حبيب بن عدي الحديث ترجمة عن أبي هريرة.

٣٠١٨ – "ق – ابنة" حارثة بن النعمان هي أم هشام.

٣٠١٩ – "مد س ق – ابنة حمزة" بن عبد المطلب مات مولى لي وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماله بيني وبين ابنته روى عنها أخوها لأمها عبد الله بن شداد بن الهاد قيل اسمها أمامة وقيل أمة الله وقيل أم الفضل.

٣٠٢٠ – "خت – ابنة زيد" بن ثابت الأنصارية استشهد بها البخاري في الحيض كانت **فقيهة** مدنية قلت ووصله مالك في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عميه عنها.

٣٠٢١ – "ابنة عبد الله" بن جعفر اسمها أم أبيها في الكنى.

٣٠٢٢ – "ابنة أم سلمة" هي زينب تقدمت.

٣٠٢٣ – "ابنة محيصة" بن مسعود عن أبيها حديث من ظفرتم به من الرجال يهود فاقتلوه قاله محمد بن إسحاق عن مولى لزيد بن ثابت عنها.

٣٠٢٤ – "ابنة واثلة" بن الأسقع هي فسيلة ويقال خصيلة ويقال جميلة تقدمت.." (١)

"٤٢٩٧ – بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية: امرأة صلة بن أشيم وكانت من العابدات: روت عن على وعائشة، رضى الله عنها وغيرهما، روى عنها إسحاق بن السويد، وأيوب السختيانى، وعاصم الأحول، وقتادة، وآخرون. وعن يحيى: ثقة حجة. وذكرها ابن حبان فى الثقات، روى لها الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى رحمه الله تعالى.

* * *

باب النون

٤٢٩٨ – ندبة: بفتح النون وسكون الدال وفتح الباء الموحدة، وقال معمر: بضم النون ويقال: بدية بضم الباء الموحدة وسكون الدال وفتح الياء آخر الحروف، ويقال: ندبة بفتح النون وفتح الدال وفتح الباء الموحدة، قال الدارقطنى، ندبة هكذا يقوله المحدثون ندبة بفتح الدال، ومثله الحسن بن الحبيب بن ندبة وخفاف بن ندبة، وقال أهل اللغة: هى ندبة، الدال ساكنة، مولاة ميمونة زوج النبى – صلى الله عليه وسلم –. روت عن مولاتها ميمونة، روى عنها حبيب لأعور

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٨٥/١٢

مولى عروة بن الزبير، ذكرها ابن حبان فى الثقات، روى لها أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

باب الهاء

٤٢٩٩ – هجيمة: ويقال: جهيمة أم الدرداء تأتى فى الكنى.

٤٣٠٠ – هند بنت سعد بن أبى سعيد الخدرى: تروى عن أبى سعيد، روى عنها محمد بن كعب القرظى، ومحمد بن أبى حميد، ذكرها ابن حبان فى الثقات، وروى لها أبو جعفر الطحاوى.

* * *

٤٢٩٧ – فى المختصر: معاذة بنت عبد الله العدوية: أم الصهباء البصرية، ثقة.

٤٢٩٨ – فى المختصر: ندبة: بضم أولها، ويقال: بفتحها، وسكون الدال، بعدها موحدة، مولاة ميمونة، ويقال: بموحدة أولها مضمومة، ودال مفتوحة، فتحتانية مثناة مشددة، مقبولة، ويقال: إن لها صحبة.

قال فى التقريب: مقبولة، ويقال: إن لها صحبة. انظر: التقريب (٨٧٣٥) ، وتهذيب الكمال (٣١٥/٣٥) (٧٩٣٩) .

٤٢٩٩ – فى المختصر: أم الدرداء: هى زوج أبى الدرداء، واسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوضامة الدمشقية، وهى ثقة، **فقيهة**.

٤٣٠٠ – فى المختصر: هند بنت سعيد بن أبى سعيد: عن عمتها مرفوعا، وعنها محمد بن أبى حميد، ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين، وقال: يروى عن أبى سعيد الخدرى، روى عنها محمد بن كعب القرظى، ومحمد بن أبى حميد.." (١)

"الباب الخامس عشر

فى كناهن

٤٣٠١ – أم أبان: بنت عثمان بن عفان، رضى الله عنه، وأمها رملة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد بن شمس بن عبد مناف بن قصى، لها ذكر فى ابن أبى مليمة فى باب البكاء على الميت.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٩٥/٣

٤٣٠٢ – أم الدرداء الصغرى: زوج أبى الدرداء، اسمها هجيمة، ويقال: جهيمة بنت حى الأوصابية، ويقال: بنت حى الوصابية، ووصاب بطن من حمير، وهى التى مات عنها أبو الدرداء وخطبها معاوية فلم تفعل، روت عن سلمان الفارسى، وفضالة بن عبيد، وزوجها أبى الدرداء، وأبى هريرة، وعائشة. روى عنها جماعة منهم إبراهيم بن أبى عبلة، وزيد بن أسلم، وشهر بن حوشب، ومكحول الشامى، ويعلى بن مالك، وأبو قلابة الجرمى. ذكرها ابن حبان فى الثقات، وقال: كانت تقيم ستة أشهر ببيت المقدس وستة أشهر بدمشق، وليست هذه بأم الدرداء الكبرى، تلك كريمة بنت حذرة، والصغرى ماتت بعد سنة إحدى وثمانين، وكانت من العابدات. روى لها الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٣٠٣ – أم عبد الملك بن أبى محذورة: ذكرها فى الميزان فيمن لم تسم وقال: تفرد عنها عثمان بن السائب، روى لها أبو جعفر الطحاوى.

٤٣٠٤ – أم علقمة مرجانة: وقد تقدمت.

٤٣٠٥ – أم كلثوم الليثية والمكية: روت عن عائشة أم المؤمنين، روى عنها عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثى المكى، روى لها أبو داود، والترمذى، والنسائى فى اليوم والليلة، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٣٠١ – قال فى التقريب: مقبولة. انظر: التقريب (٨٧٤٣) ، وتهذيب الكمال (٣٢٦/٣٥) (٧٩٤٧) .

٤٣٠٢ – فى المختصر: أم الدرداء: هى زوج أبى الدرداء، واسمها هجيمة، وقيل: جهيمة الأوضامة الدمشقية، وهى ثقة، **فقيهة**.

قال فى التقريب: ثقة، فقيهه، وأما الكبرى فاسمها خيرة، ولا رواية لها فى هذه الكتب. انظر: التقريب (٨٧٧١) ، وتهذيب الكمال (٣٥٢/٣٥) (٧٩٧٤) .

٤٣٠٣ – فى المختصر: أم عبد الملك بن أبى محذورة: هى زوج أبى محذورة، مقبولة.." (١)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٩٦/٣

"*** السنة الحادية عشرة من ولاية مسلمة بن مخلد على مصر وهي سنة ثمان وخمسين- فيها غزا عقبة بن نافع من قبل مسلمة بن مخلد القيروان واختط عقبة مدينة القيروان وابتناها. وفيها توفيت أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما **فقيهة** نساء هذه الأمة، وكنيتها أم عبد الله التيمية، دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم في شوال بعد بدر ولها من العمر تسع سنين، وهي أحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم «١» إليه بعد خديجة، روى عنها جماعة كثيرة من الصحابة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» ، وقالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما: «يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام» فقالت: عليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى ما لا أرى. وعن عائشة: أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة. رواه الترمذي وحسنه.

قلت: وفضل ومناقب عائشة كثيرة وكانت وفاتها في شهر رمضان، وقال الواقدي: في ليلة سابع عشر رمضان ودفنت بالبقيع ليلا، فلم ترليلة أكثر ناسا منها، وصلى عليها أبو هريرة، وماتت ولها ست وستون سنة رضي الله عنها. وفيها عزل معاوية الضحاك بن قيس عن الكوفة وأستعمل عوضه عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي وهو ابن أم الحكم وهو ابن أخت معاوية، وفي عمله في هذه السنة خرجت الخوارج الذين كان المغيرة بن شعبة حبسهم، فجمعهم حيان بن ظبيان السلمي ومعاذ بن جوين." (١)

"لا تجر ذكرى في الهوى مع ذكرهم ... ليس الصحيح إذا مشى كالمقعد

وذكر الشيخ كمال الدين الأدفوي في تاريخه فقال: قال يوما والله الذي لا إله إلا هو أنا القطب غوث الوجود، كذا ذكره الشيخ عبد الغفار بن نوح في كتابه.

وصنف كتابا ذكر فيه من كلام شيخه أبي الحسن ومن كلام شيخ شيخه عبد الرحيم، ومن أحوالهم نبذة، وفيه أحاديث واستدلالات دلت على فهم وعلم، وفيه مسائل **فقيهة** ومقالات صوفية، انتهى كلام الأدفوي.

قلت: وكانت وفاته سنة اثنتين وخمسين وستمائة، بقنا من صعيد مصر، رحمه الله تعالى.

---

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي ١/١٥٠

ابن الحكيم

...... - ٧٠٠هـ -...... - ١٣٠١م إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن سونج الصالحي، المعروف بابن الحكيم والبكري، لأنه كان يتوب الشيعة، ويأخذ العهد لأبي بكر الصديقي رضي الله عنه.." (١)

"٣٦ - أم الدَّرْدَاء هجيمة

وَيُقَال جهيمة بنت حييّ الأوصابية وَيُقَال الوصابية بطن من حمير وَهِي الصُّغْرَى رَوَت الْكثير **فقيهة** وَلها كَلَام فِي التفيسر والزهد وَمَاتَتْ بعد الثَّمَانِينَ

٣٧ - سعيد بن الْمسيب بن حزن المَخْزُومِي أَبُو مُحَمَّد الْمدنِي سيد التَّابِعين ولد لِسنتَيْنِ مضتا وَقيل لأَرْبَع من خلَافَة عمر

قَالَ مُحَمَّد بن يحيى بن حبَان كَانَ رَأس من بِالْمَدِينَةِ فِي دهره الْمُقدم عَلَيْهِم فِي الْفَتْوَى سعيد وَيُقَال فَقِيه الْفُقَهَاء

وَقَالَ قَتَادَة مَا رَأَيْت أحدا قطّ أعلم بالحلال وَالْحَرَام مِنْهُ وَكَذَا قَالَ مَكْحُول وَالزهْرِيّ وَسليمَان بن مُوسَى وَعنهُ إِن كنت لأرحل الْأَيَّام والليالي فِي طلب الحَدِيث الْوَاحِد

وَقَالَ أَحْمد بن حَنْبَل أفضل التَّابِعين سعيد بن الْمسيب قيل لَهُ فعلقمة وَالْأسود قَالَ سعيد وعلقمة وَالْأسود

وَقَالَ يحيى بن سعيد كَانَ أحفظ النَّاس لأحكام عمر وأقضيته كَانَ يُسمى رِوَايَة عمر وَقَالَ أَبُو حَاتِم لَيْسَ فِي التَّابِعين أنبل مِنْهُ وَهُوَ أثبتهم فِي أبي هُرَيْرَة مَاتَ سنة أَربع وَتِسْعين وَقيل ثَلَاث." (٢)

"صَفِيَّة أَو عَاتِكَة لَهَا حَدِيث وعنها الْفضل بن الْحسن (١)

(صد) أم الحكم بنت النُّعْمَان بن صهْبَان عَن أنس وعنها أهل أبي بكر بن أنس

(د س) أم حَكِيم بنت أسيد (٢) عَن أمهَا وعنها الْمُغيرَة بن الضَّحَّاك

أم حَكِيم بنت أُميَّة فِي حكيمة

(ق) أم حَكِيم بنت وادع الْخُزَاعِيَّة صحابية لَهَا أَحَادِيث وعنها صَفِيَّة بنت جرير

---

(١) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ابن تغري بردي ٣٧٦/٢

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي، السيوطي ص/٢٥

(د) أم حميد (٣) بنت عبد الرَّحْمَن عَن عَائِشَة وعنها وَالِد ابْن جريج

- حرف الدَّال

-

(ع) أم الدَّرْدَاء الصُّغْرَى اسْمهَا هجيمة بنت حييّ الأوصابية (٤) عَن زَوجهَا أبي الدَّرْدَاء وسلمان وعنها سَالم بن أبي الْجَعْد وَزيد بن أسلم وَمَكْحُول وَخلق وَكَانَت **فقيهة** عَالِمَة زاهدة لَبِيبَة قَالَت أفضل الْعلم الْمعرفَة وَقَالَ مَيْمُون بن مهْرَان مَا دخلت عَلَيْهَا إِلَّا وَجدتهَا مصلية بقيت إِلَى بعد الثَّمَانِينَ

- حرف الذَّال

-

(د) أم ذرة عَن مولاتها عَائِشَة وعنها عَائِشَة بنت سعد وَابْن الْمُنْكَدر

- حرف الرَّاء

-

(خَ) أم رُومَان بنت عَامر عَن عُوَيْمِر بن عبد شمس بن عتاب الكنانية أم عَائِشَة من الْمُهَاجِرَات الأول لَهَا حَدِيث عِنْده مَاتَت فِي حَيَاة النَّبِي أرسل عَنْهَا مَسْرُوق

- حرف الزَّاي

-

(خَ) أم زفر لَهَا ذكر فِي الصَّحِيح وَهِي الْمَرْأَة السَّوْدَاء الَّتِي كَانَت تصرع

(د س) أم زِيَاد الأشجعية صحابية لَهَا حَدِيث وعنها حفيدها حشرج بن زِيَاد

- حرف السِّين

-

(د) أم سَالم بنت مَالك الراسبية البصرية عَن عَائِشَة وعنها جَعْفَر بن بردة

(ق) أم سعد صحابية لَهَا حَدِيث وعنها مُحَمَّد (٥) بن زَاذَان قيل هِيَ بنت زيد بن ثَابت

(د) أم سعد بنت سعد ابْن الرّبيع الْأَنْصَارِيَّة صحابية لَهَا حَدِيث وعنها دَاوُد بن الْحصين

(بخ) أم سعيد بنت مرّة الفهرية عَن أَبِيهَا وعنها أنيسَة

(خَ م د ت س) أم سليم بنت ملْحَان أُخْت أم حرَام صحابية (٦) جليلة لَهَا أَرْبَعَة عشر حَدِيثا

اتفقَا على حَدِيث وَانْفَرَدَ (خَ) بِحَدِيث و (م) بحديثين وعنها أنس عَن جَابر مَرْفُوعا دخلت الْجنَّة فَإِذا أَنا بالرميصاء امْرَأَة أبي طَلْحَة

- حرف الشين

-

(ت) أم شرَاحِيل عَن أم عَطِيَّة وعنها جَابر بن صبح

(خَ م قد س ق) أم شريك قَالَ خَليفَة اسْمهَا غزيلة بنت دودان (٧) بن عَمْرو بن عَامر بن رَوَاحَة بن منقذ بن عَمْرو بن معيص ابْن عَامر بن لؤَي صحابية لَهَا أَحَادِيث اتفقَا على حَدِيث وعنها جَابر وَابْن الْمسيب وَعُرْوَة

- حرف الصَّاد

-

(ت ق) أم صَالح بنت صَالح عَن صَفِيَّة بنت شيبَة وعنها سعيد بن حسان

(خَ د ق) أم صبية الجهنية صحابية قَالَ أَبُو زرْعَة هِيَ خَوْلَة بنت قيس وعنها مَوْلَاهَا أَبُو النُّعْمَان (٨)

- حرف الطَّاء

-

(بخ) أم طلق صحابية حكى عَنْهَا عبد الله بن الزبير

- حرف الْعين

-

(ت ق) أم عَاصِم عَن مَوْلَاهَا سَلمَة بن المحبق وعنها سبطها الْمُعَلَّى بن رَاشد

(م د س) هَامِش

(١) هُوَ الضمرِي اه تَهْذِيب

(٢) بِفَتْح الْهمزَة كَمَا فِي جَامع الْأُصُول اه

(٣) وَيُقَال أم حميدة اه تَهْذِيب

(٤) وَيُقَال الوصابية اه تَهْذِيب

(٥) وَهُوَ من الضُّعَفَاء المتروكين اه تَهْذِيب

(٦) هِيَ أم أنس بن مَالك وَاخْتلف فِي اسْمهَا كَمَا ذكره ابْن الْأَثِير فِي الْجَامِع اه

(٧) بِالدَّال الْمُهْملَة اه جَامع الْأُصُول

(٨) سَالم بن سرح اه تَهْذِيب." (١)

"حرف الخاء المعجمة من الطبقة الثانية

خليل بن محمد الصلتي

خليل بن محمد الصلتي، الشاب الفاضل، الشافعي، ذكره شيخ الإسلام الوالد في تلاميذه قال: وحضر بعض دروسي مع رفيقه الشيخ أحمد بن أحمد الطيبي، وقرأ على اليمني الشيخ إبراهيم اليمني. مات يوم الأحد نصف رجب الفرد سنة أرجع وثلاثين وتسعمائة عن بضع وعشرين سنة رحمه الله تعالى.

خليل مفتي المالكية

خليل، الشيخ الإمام العلامة مفتي المالكية بمصر، توفي بالقاهرة، وصلي عليه غائبة بدمشق في الجامع الأموي في يوم الجمعة سادس صفر سنة ست وأربعين وتسعمائة، صلى عليه إماما الشيخ شهاب الدين الطيبي، وتأسف الناس عليه.

خديجة الصالحية

خديجة بنت نصر الله الصالحية الدمشقية. قال ابن طولون: كانت حنبلية، وكان للناس فيها اعتقاد خصوصا الأروام حتى الوزير الأعظم إياس باشا، وقد أرسل من الروم دراهم لتعمير سكنها، وهو وقف الزاوية الداوودية، وكانت إذا سألها أحد عن أمر تقول: حتى أبيت كذا الليلة، ثم تصبح فتشير عليه بفعل كذا، وتركه وغالبه يصح لكن كان ابن عمها الشيخ زين الدين عمر بن نصر الله ينكر عليها ذلك ويقول لها: هذا من فعل الكهنة، ولا أرى لك ذلك وحجت سنة خمس وأربعين، فوقفت بيتا كانت ورثته من أبيها على جامع الحنابلة، وأعتقت جاريتها، وماتت في رجوع الحجاج في هدية حادي عشر المحرم سنة ست وأربعين وتسعمائة، وكانت أقعدت قبل موتها، وكان يطاف بها في شقدوف رحمها الله تعالى.

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٤٩٨

خديجة بنت محمد العامري

خديجة بنت محمد بن إبراهيم المقرىء العامري الحنفي كان أبوها ابن عم للجد شيخ الإسلام رضي الدين، وكانت هي صالحة، فاضلة، **فقيهة،** أخذت عن جماعة منهم شيخ الإسلام الجد، وسمعت على شيخ الإسلام الوالد في البخاري، وحضرت عليه في الفقه. توفيت في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وتسعمائة. وورثها الجد بعد ثبوت النسب.

خير الدين القسطموني

خير الدين، المولى العلامة أحد موالي الروم، كان من ولاية قسطمون، وقرأ على العلماء وحصل وخدم المولى أخي يوسف، ثم المولى مصلح الدين البريكي، ثم صار معلما للسلطان سليمان، وحصل له حشمة وافرة، وقبول تام، وجاه رفيع، وازدحم العلماء والأفاضل والأكابر على بابه، وهو مع ذلك لم يتغير عن طبعه من التواضع، والكرم، ولين الجانب، والتلطف للفقراء والمساكين. توفي – رحمه الله تعالى – في سنة خمسين وتسعمائة.." (١)

"منها ولا يتداخل في شيء من الأشياء فكان ذلك أياما ثم عفا عنه الباشا بشفاعة القاضي فركب وقابله ولكن لم يعد إلى القراءة في الوظيفة بل استناب فيها بعض الفقهاء وهو الشيخ محمد الشبراويني ولما حضرت الفرنساوية إلى مصر في سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف ورتبوا ديوانا لاجراء الاحكام بين المسلمين جعلوا المترجم رئيس الديوان وانتفع في أيامهم بما يتحصل إليه من المعلوم المرتب له عن ذلك وقضايا وشفاعات لبعض الأجناد المصرية وجعالات على ذلك واستيلاء على تركات ودائع خرجت أربابها في حادثة الفرنساوية وهلكوا واتسعت عليه الدنيا وزاد طمعه فيا واشترى دار ابن بيرة بظاهر الأزهر وهي دار واسعة من مساكن الأمراء الاقدمين وزوجته بنت الشيخ علي الزغفراني هي التي تدبر أمره وتحرز كل ما يأتيه ويجمعه ولا يروح ولا يغدو إلا عن أمرها ومشورتها وهي أم سيدي علي الموجود الآن وكانت قبل زواجه بها في قلة من العيش فلما كثرت عليه الدنيا اشترت الاملاك والعقار والحمامات والحوانيت بما يغل ايراده مبلغا في كل شهر له صورة وعمل مهما لزواج ابنه المذكور في أيام محمد باشا

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ٢/١٤١

خسروسنة سبع عشرة ومائتين وألف ودعا إليه الباشا وعيان الوقت فاجتمع إليه شيء كثير من الهدايا ولما حضر إليه الباشا انعم على ابنه بأربعة أكياس عنها ثمانون ألف درهم وذلك خلاف البقاشيش واتفق للمترجم في أيام الأمراء المصرية أن طائفة المجاورين بالأزهر من الشرقاويين يقطنون بمدرسة الطيبرسية بباب الأزهر وعمل لهم المترجم خزائن برواق معمر فوقع بينهم وبين المجاورين بها مشاجرة فضربوا نقيب الرواق فتعصب لهم الشيخ إبراهيم السجيني شيخ الرواق على الشرقاويين ومنعوهم من الطيبرسية وخزائنها وقهروا المترجم وطائفته فتوسط بامراة عمياء **فقيهة** تحضر عنده في درسه إلى عديلة هانم ابنة إبراهيم بك فكلمت زوجها إبراهيم بك المعروف بالوالي بأن يبني له مكانا خاصا بطائفته فأجابه إلى ذلك وأخذ سكنا إمام الجامع المجاور لمدرسة الجوهرية من غير ثمن وأضاف." (١)

"وفي ربيع الأول من السنة المذكورة زحف المولى المستضيء في جيش العبيد إلى فاس وعسكر بظهر الزاوية خارجها ففر السلطان المولى عبد الله من دار الدبيبغ إلى آيت دارسن ومن الغد هاجت الحرب بين العبيد وبين الودايا وأهل فاس والحياينة وشراقة وأولاد جامع وهلك فيها من الفريقين عدد كثير وفي رابع ربيع الثاني قدم السلطان المولى عبد الله يجر أمم البربر خلفه من زمور وبني حكم وجروان وآيت آدراسن وآيت ومالو في عدد لا يحصيهم إلا خالقهم وفي شارة من اللباس وشكة من السلاح تسر الصديق وتسوء العدو

ولما عاين المولى المستضيء وعبيده تلك الجموع وعلموا أنهم لا طاقة لهم بحربهم اتخذوا الليل جملا وأسروا إلى مأمنهم ونجوا بأنفسهم واصبحت الديار منهم بلاقع فسر الناس بذلك وشكروا الله على انفضاض تلك الجموع بلا قتال

وفي سادس جمادى الأولى من السنة توفيت أم السلطان الحرة خناثى بنت بكار المغفرية رحمها الله وكانت **فقيهة** أديبة ودفنت بقبور الأشراف من فاس الجديد

وفي جمادى الثانية منها حدثت فتنة بفاس بين الحاج عبد الخالق عديل والشريف المولى أبي عبد الله محمد الغالي الإدريسي فشكاه عديل إلى السلطان فأمر بالقبض عليه فعاذ الشريف بضريح

---

(١) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، الجبرتي ٣٧٨/٣

جده رضي الله عنه فألزم السلطان أهل فاس إخراجه فضيقوا عليه إلى أن طلب الأمان فأمنوه وساقوه إلى السلطان فوبخه ثم ضربه وسجنه ثم أمر أهل فاس بقتل أصحابه فقتلوهم." (١)

"يعرف سكانه من النساء بالخير وله دائما شيخة تعظ النساء وتذكرهن وتفقههن، وآخر من أدركنا فهي الشيخة الصالحة سيدة نساء زمانها زينب بنت فاطمة بنت عباس البغدادية، توفيت سنة ٧١٤ هـ في ذي الحجة، وقد أنافت على الثمانين وكانت **فقيهة**، وافرة العلم، زاهدة، قانعة باليسير، عابدة، واعظة حريصة على النفع والتذكير ذات إخلاص وخشية وأمر بالمعروف.

انتفع بها كثر من نساء دمشق ومصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس وصار بعد كل من قام بمشيخة هذا الرباط من النساء يقال لها البغدادية أقامت به عدة سنين على أحسن طريقة إلى أن ماتت يوم السبت لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ٧٩٦ هـ، وأدركنا هذا الرباط وتودع فيه النساء اللاتي طلقن أو هجرن حتى يتزوجن أو يرجعن إلى أزواجهن صيانة لهن لما كان فيه من شدة الضبط وغاية الاحتراز والمواظبة على وظائف العبادات.

ثم لما فسدت الأحوال في عهد حدوث المحن بعد سنة ٨٠٦ هـ تلاشت أمور هذا الرباط ومنع مجاوروه من إقامة النساء المتعبدات فيه، وهذا الرباط قد زال بالكلية وبني في محله الآن الحوانيت المتسعة على باب الدرب الأصفر.

تركان خاتون الجلالية ابنة طغفاج خان من نسل فراسياب التركي

هي زوجة السلطان "ملكشاه" ووالدة السلطان "محمود بن ملكشاه" كانت من النساء العاقلات الدينات والحكيمات المدبرات. شهدت لها التواريخ وألسنة الأقلام بالحكمة والتدبير وعلو الهمة والإقدام، وكانت مطاعة في أوامرها، مسموعة الكلمة عند أمراء المملكة، محبوبة لديهم.

وكانت تبذل لهم العطايا والإقطاعات وكان زوجها لا يرد لها طلبا وهي المالكة والمشاركة له في الملك، وكانت من حسن سياستها وتدبيرها، توصلت لأن تصاهر الخليفة المقتدي بأمر الله العباسي، وذلك من كثرة ترددها على حريم الخلافة ومعها ابنتها "خاتون" وهي كانت من الجمال على جانب عظيم وصفوها للمقتدي فأحبها على الوصف وأرد الاقتران بها، فأرسل

---

(١) الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، أحمد بن خالد الناصري ١٥٨/٧

الوزير فخر الدولة أبا نصر بن جهير إلى السلطان يخطب منه ابنته للخليفة فقال له: إن ذلك مما يزيدني شرفا، ولكن الأمر في ذلك إلى والدتها "تركان خاتونه" فيجب أن تذهب إليها.
وأمر نظام الملك أن يمضي معه إلى "تركان خاتون" ويتكلم معها في هذا المعنى فمضيا إليها فخاطبها فقالت: إن ملك غزنة وملوك الخانية، وما وراء النهر طلبوها وخطبوها لأولادهم وبذلوا أربعمائة ألف دينار فلم أرض، فإن حمل الخليفة هذا المال فهو أحق منهم، فبلغ الخبر "أرسلان" والدة الخليفة فتأثرت من ذلك وأرسلت إلى "تركان خاتون" تقول: إن ما يحصل لها من الشرف والفخر بالاتصال بالخليفة لم يحصل لأحد غيرها وكلهم عبيده وخدمه، ومثل الخليفة لا يطلب منه مال فأجابت إلى ذلك وشرطت أن يكون الحمل المعجل خمسين ألف دينار وأنه لا يبقى له سرية ولا زوجة غيرها ولا يكون مبيته إلا عندها، فأجيبت إلى ذلك، فأعطى السلطان يده فعاد فخر الدولة إلى بغداد.
وفي محرم نقل جهازها إلى دار الخليفة على مائة وثلاثين جملا مجللة بالديباج الرومي وكان أكثر الأحمال من الذهب والفضة وثلاث عماريات وعلى أربعة وستين بغلا مجللة بأنواع الديباج الملكي وأجراسها وقلائدها من الذهب والفضة، وكان على ستة منها اثنا عشر صندوقا من فضة لا يقدر ما فيها من الجواهر والحلي، وبين يدي البغال ثلاث وثلاثون فرسا من الخيل الرائعة، عليها مراكب الذهب مرصعة بأنواع الجواهر ومن عظيم." (١)

"ما خبرتها عن مقام إلا كان الخبر لها عبانا.
ماتت في طريق العمرة بمكة سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

فاطمة بنت الإمام السيد أحمد الرفاعي الكبير
كانت عابدة فاتنة صالحة حافظة لكتاب الله **فقيهة** في دين الله محافظة على الدين مكرمة للصالحين خاشعة قانعة باكية، هائمة في الله تعالى شغلها حب الله تعالى عن غيره.
رأى الشيخ الفاروقي – قد س سره – رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام والسيدة فاطمة هذه وأختها السيدة زينب بين يديه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: فاطمة فاطمتي، وزينب زينبي وبنتاي وبنتا ولدي أحب أهل هذا البيت يا عمر. فأفاق الفاروقي مندهشا وغشي عليه

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز ص/١٠٦

الليل كله، فلما أصبح استأذن على السيدة فاطمة، فلما وقف وراء الحجاب قالت له بصوت حزين وخشية وأنين قبل أن يذكر رؤياه: جدنا بنا رحيم صلى الله عليه وسلم.

أخذ عنها القراءة ولدها السيد أبو إسحاق إبراهيم الأعزب وولدها السيد نجم الدين أحمد – رضي الله عنهما – وسمعا منها حديث الرسول وحدث عنها السيد أحمد الصبان – رضي الله عنه – في كتاب (الوظائف) .

ونقل عنها الشيخ محيي الدين إبراهيم بن عمر الفاروقي أنها أنشدت في مجلس درسها بيتا حفظته أخته الصالحة خديجة الفارسية ورواه عنها وهو:

نموت على التقوى ونحشر في غد ... على خالص الإيمان والبر والتقوى

توفيت بأم عبيدة سنة تسع وستمائة ودفنت بالمشهد الأحمدي – رضي الله عنها.

فاطمة بنت السيد عبد الرحيم الرفاعي

وتلقب ملكة. قال الإمام أحمد الزبرجدي الكبير – قدس سره – حين ذكرها: السيد فاطمة أخت القطب الجليل السيد أحمد الصياد بن الرفاعي – قدس الله سره – العزيز يلقبها أهل بيتهم ملكة. كانت صالحة عارفة عالمة عابدة خاشعة، حجت مع أخيها السيد عز الدين أحمد الصياد الشهير سنة ثلاث وأربعين وستمائة وزارت مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما تمثلت أمام قبر جدها عليه السلام قالت:

يا رب إ قبلت لديك زيارتي ... فاجعل [بطيبة] قرب طه مدفني

ثم غشي عليها فرفعوها إلى محلها فماتت ذلك اليوم ودفنت بالقرب من حرم النبي صلى الله عليه وسلم، ومرقدها المبارك معروف يزار بالمدينة ويترك به – رضي الله عنا – وهي حفيدة الغوث الأكبر سيد الأولياء السيد أحمد الرفاعي – رضي الله عنه – من بنته السيدة العارفة بالله الشريفة زينب ووالدها القطب الأعظم السيد عبد الرحيم الرفاعي الحسيني – رضي الله عنهم أجمعين.

فاطمة علية

هي ابنة العلامة المفضال المؤرخ الشهير جودت باشا، ناظر العدلية العثمانية سابقا. ولدت

فاطمة علية في الأستانة العلية ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٩ هجرية الموافق ٩ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٨٦٢ ميلادية. ولما تولى والدها ولاية حلب الشهباء سنة ١٢٨٢ هجرية كان عمرها ثلاث سنوات ولما ظهر عليها من أمرات النجابة أحبها حبا شديدا فأخذها معه ومكثت عنده مدة ولايته وهي سنتان تحت ناظريه.

ولما رجع إلى الأستانة استحضر لها معلمين ومعلمات وهو تقلب في جملة وظائف مهمة في الدولة العثمانية إلى أن بلغت من العمر أربع عشرة سنة فتعين والدها في ولاية ثانية، وكان ذلك في سنة ١٢٩٢ هجرية، فذهبت." (١)

"حرف الهاء

هاجر زوجة إبراهيم الخليل عليه السلام

كانت جارية مصرية ذات هيئة جميلة قد وهبها فرعون ملك مصر لسارة زوجة إبراهيم –عليه السلام– حينما كانت عنده وقد وهبتها سارة لإبراهيم –عليه السلام– وقالت له: إني أراها امرأة وضيئة فخذها لعل الله تعالى يرزقك منها ولدا فتزوجها إبراهيم وقد رزقه الله منها إسماعيل –عليه السلام– وذهب بهما إلى مكة لسبب أن إسحاق بن سارة اقتتل مع إسماعيل ذات يوم كما تفعل الصبيان فغضبت سارة على هاجر وقالت: لا تساكنيني في بلد وأمرت إبراهيم بعزلهما عنها وقد أوحى الله إليه أن يأتي بهما مكة ففعل وأنزلهما موضع الحجر وأمرهما أن تتخذ عريشا ثم قال: (ربنا) (إبراهيم: ٣٧) (إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) (إبراهيم: ٣٧) ثم انصرف فاتبعته هاجر فقالت: إلى من تكلنا؟ فجعل لا يرد عليها شيئاً فقالت: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذا لا يضيعنا. ثم انصرف راجعاً إلى الشام وكان مع هاجر قربة فيها ماء فنفد الماء فعطشت وعطش الصبي، فنظرت إلى الجبال التي أدنى من الأرض فصعدت إلى الصفا وتسمعت لعلها تسمع صوتا أو ترى أنيسا فلم تسمع شيئا ولم تر أحدا، ثم إنها سمعت أصوات سباع الوادي نحو إسماعيل فأقبلت إليه بسرعة لتؤنسه، ثم إنها سمعت صوتا نحو المروة فسعت وما تدري السعي كالإنسان المجهد فهي أول من سعى بين الصفا

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز ص/٣٦٨

والمروة. ثم صعدت المروة فسمعت صوتا كالإنسان الذي يكذب سمعه منه حتى استيقنت وجعلت تدعو اسمع اييل -يعني يا الله- قد أسمعتني صوتا فأغثني فقد هلكت ومن معي فإذا هي بجبريل -عليه السلام- فقال لها: من أنت؟ فقالت: سرية إبراهيم -عليه السلام- تركني ههنا. قال: وإلى من وكلكما؟ قالت: وكلنا إلى الله تعالى. قال: فقد وكلكما إلى كاف ثم جاء بهما وقد نفد طعامهما وشرابهما حتى انتهى بهما إلى موضع "زمزم" فضرب بقدمه ففارت عين (فلذلك يقال: لزمزم ركضة جبريل عليه السلام) .

فلما نبع الماء أخذت هاجر قربة لها وجعلت تسقى فيها تدخره فقال لها جبريل -عليه السلام- : إنها روى. وجعلت أم إسماعيل تجعلها بئرا بحيث لا يخرج منها الماء إلى خارجها خوفا من نفادها. فقال لها جبريل: لا تخافي الظمأ على أهل هذه البلدة فإنها عين لشرب ضيفان الله تعالى. وقال لها: أما إن أبا هذا الغلام سيجيء فيبنيان لله تعالى بيتا هذا موضعه. قالوا: ومرت رفقة من "جرهم" تريد الشأم فرأوا الطير على الجبل فقالوا: إن هذا الطير لحائم على ماء فأشرفوا فإذا هم سكان مكة حتى شب إسماعيل وماتت هاجر قبل سيدتها سارة ودفنت في الحجز.

هجيمة أم الدرداء

كانت **فقيهة** عاقلة جليلة. وهي أم بلال بن أبي الدرداء. قيل: خطبها معاوية بعد أن توفي زوجها، فلم تجب وروى." (١)

"أم المؤيد الشعرية

(٥٢٤ - ٦١٥ هـ = ١١٣٠ - ١٢١٨)

زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الجرجاني الشعري، أم المؤيد: **فقيهة**، لها اشتغال بالحديث. أخذت عن جماعة من كبار العلماء، رواية وإجازة. ولدت وتوفيت بنيسابور، وانقطع بموتها إسناد عال في الحديث (١) .

زينب المخزومية

(٠٠٠ - ٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٩٢ م)

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز ص/٥٢٩

زينب بنت عبد الله (أبي سلمة) بن عبد الأسد المخزومية: ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ابنة أم المؤمنين أم سلمة. ولدتها أمها في الحبشة. وكان اسمها برة، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب. وكانت من أفقه أهل زمانها. روت سبعة أحاديث، وتوفيت بالمدينة (٢) .

أم المساكين

(٧٦٨ - ٨٤٦ هـ = ١٣٦٧ - ١٤٤٢ م)

زينب بنت عبد الله بن أسعد، أم المساكين ابنه عفيف الدين اليافعي اليماني ثم المكي: فاضلة عارفة بالحديث. ولدت بالمدينة وتوفيت بمكة. خرج لها نجم الدين ابن فهد (مشيخة) كانت تحدث بها وبغيرها (٣) .

السيدة زينب

(٠٠٠ - ٦٢ هـ = ٠٠٠ - ٦٨٢ م)

زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب: شقيقة الحسن والحسين. تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. فولدت له

---

(١) وفيات الأعيان ١: ١٩٧ وفيه: (الشعري: نسبة إلى الشعر وعمله وبيعه) . وشذرات الذهب ٥: ٦٣ والنجوم الزاهرة ٥: ٩٢ ثم ٦: ١٨١.

(٢) كشف النقاب - خ. ونسب قريش ٣٣٨ والإصابة ٨ - ٣٣٨ والاستيعاب، بهامش الإصابة ٤: ٣١٩ وقيل: وفاتها في رجب ٦٣.

(٣) التبر المسبوك ٥١.." (١)

"المتوكل على الله إسماعيل، وطلقت. وارتاضت في آخر أيامها. في شعرها ما يدل على أنها كانت لها يد في سياسة الدولة، تثبت لهذا استحقاقه في الخلافة، وتحرض ذاك على غزو الروم (الترك) وشعرها ملئ بالمعاني، لا تكلف فيه (١) .

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦٦/٣

زينب بنت مكي

(٥٩٤ - ٦٨٨ هـ = ١١٩٨ - ١٢٨٩ م)

زينب بنت مكي بن علي الحراني: **فقيهة**، ازدحم عليها الطلبة يأخذون عنها علوم الدين، فاشتهرت. وهي من الصالحات. توفيت في دمشق (٢) .

زينب بنت يحيى

(٠٠٠ - ٢٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٤ م)

زينب بنت يحيى بن زيد بن علي بن الحسين: شريفة علوية، كانت عابدة صالحة، يتبرك بها الناس. توفيت بمصر، ودفنت في المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص. وكان الظافر الفاطمي يأتي إلى زيارتها ماشيا (٣) .

الزينبي (النقيب) = طراد بن محمد ٤٩١

الزينبي = الحسين بن محمد ٥١٢

الزينبي = علي بن طرد ٥٣٨

الزينبي = علي بن الحسين ٥٤٣

الزينبي = القاسم بن علي ٥٦٣

الزينبي = بشير بن حامد ٦٤٦

ابن زيني دحلان = أحمد بن زيني ١٣٠٤

زينية = خليل بن باسيلا ١٣٦٣

زيور (باشا) = أحمد زيور ١٣٦٤

---

(١) نبلاء اليمن ١: ٧٠٩ والبدر الطالع ١: ٢٥٨ ونزهة الجليس ٢: ٤١.

(٢) ديوان الإسلام - خ.

(٣) رحلة ابن جبير ٤٧ طبعة ليدن. وفي الخطط والمزارات للسخاوي ٢١٤ أنها (زينب بنت

يحيى المتوج بن الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن حسن البسط ابن علي بن أبي طالب) وأن (تاريخ وفاتها مكتوب بالرخامة التي عند رأسها) .." (١)

"وهو صبي، وجاءها ابن دواس يستنجزها وعدها، فأوعزت إلى خادم لها فقتله وصاح: يا لثار الحاكم! ثم قامت بإدارة الدولة مدة أربع سنوات، أظهرت فيها من المقدرة والعدل ما حببها إلى رعيتها. وتوفيت بمصر. وفي المؤرخين من ينقض خبر قتلها لأخيها، ومنهم المقريزي في الخطط (١) ست الملوك = فاطمة بنت علي ٧١٠

ست النعم = تقية بنت غيث

ست الوزراء

(٦٢٤ - ٧١٦ هـ = ١٢٢٧ - ١٣١٦ م)

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجى التنوخية الحنبلية، أم محمد، وتدعى بوزيرة: **فقيهة** محدثة. دمشقية المولد والوفاة. أخذت صحيح البخاري عن أبي عبد الله الزبيدي، وحدثت به، وبمسند الشافعي، في دمشق، ثم بمصر سنة ٧٠٥هـ عدة مرات. عرفها المقريزي بالمسندة المعمرة. وقال ابن تغري بردي: صارت رحلة زمانها ورحل إليها من الأقطار. وقال ابن العماد: مسندة الوقت، كانت على خير عظيم (٢) .

---

(١) النجوم الزاهرة ٤: راجع فهرسته. والكامل لابن الأثير ٩: ١٠٩ و ١١٠ والدر المنثور ٢٤٠ وتراجم إسلامية ٣٥ وخطط المقريزي ٢: ٢٨٩ وسبقت لنا كلمة عنها في ترجمة ابن دواس.

(٢) القلائد الجوهرية - خ. والسلوك للمقريزي ٢: ١٦٩ والنجوم الزاهرة ٩: ٢٣٧ والبداية والنهاية ١٤: ٧٩ وشذرات الذهب ٦: ٤٠ والدرر الكامنة ٢: ١٢٩ والدارس ١: ٢٩٨ وفي ثبت الندرومي - خ (ست الوزراء، وزيرة، مولدها أواخر سنة ٦٢٣) .." (٢)

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٦٧/٣

(٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧٨/٣

"شهاب الدين – ط) (١) .

الشهاب محمود = محمود بن سلمان ٧٢٥

الشه أبي (الأذرعي) = عامر بن قيس ٢٨٠

الشه أبي = سعيد بن عامر ٣٢١

الشه أبي = منقذ بن عمرو ٥٨٩

الشه أبي = حيدر بن موسى ١١٤٣

الشه أبي = حيدر بن أحمد ١٢٥١

الشه أبي = بشير بن قاسم ١٢٦٦

الشه أبي = عارف بن محمد سعيد ١٣٣٤

الشهاري = إبراهيم بن القاسم ١١٤٣

الشهاري = محسن بن أحمد ١٢٩٥

الشهاري (المؤيد) = العباس بن عبد الرحمن

الشهارية = زينب بنت محمد ١١١٤

الشهال (الطرابلسي) = محمود بن عبد الله (١٣٢٥)

شهبندر = عبد الرحمن بن صالح ١٣٥٩

شهدة الكاتبة

(٤٨٢ – ٥٧٤ هـ = ١٠٨٩ – ١١٧٨ م)

شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج ابن عمر الإبري: **فقيهة**، من العلماء

---

(١) آداب اللغة ٣: ٢٨٠ وديوان شعره، طبعة بيروت سنة ١٨٨٥ ص ٤، ١٨٨، ٢٢٥ و.

Brock S. 2:499.." (١)

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٧٨/٣

"الصالحية

(٠٠٠ - ٦٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٨ م)

عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة: مسندة، عابدة. من أهل (الصالحية) في دمشق، وإليها نسبتها. اشتهرت بعلم الحديث (١) .

عائشة بنت محمد

(٧٢٣ - ٨١٦ هـ = ١٣٢٣ - ١٤١٣ م)

عائشة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسي، أم محمد: سيدة المحدثين في عصرها، بدمشق. وبها مولدها ووفاتها. قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار. وروي عنها ابن حجر، وقرأ عليها كتبا عديدة. وانفردت في آخر عمرها بعلم الحديث. وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء، قال الصفدي: كانت أسند أهل الأرض في عصرها (٢) .

عائشة الباعونية

(٠٠٠ - ٩٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٥١٦ م)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني، أم عبد الوهاب: شاعرة أديبة **فقيهة**. نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون، في شرقي الأردن) ومولدها ووفاتها في دمشق. تلقت اللغة والأدب.

ورحلت إلى مصر سنة ٩١٩ فمدحت المقر الأشرفي بقصيدة، وعادت. وزارت حلب في السنة التي توفيت بآخرها (٩٢٢ هـ. لها (بديعية - ط) شرحتها شرحا حسنا، و (الفتح الحقي من منح التلقي) يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية، و (الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة) إشارات صوفية، و (در الغائص في بحر الخصائص - خ) منظومة رائية، و (الإشارات الخفية في المنازل العلية) أرجوزة في التصوف، و (فيض الفضل

---

(١) القلائد الجوهرية ٣١٠.

(٢) الضوء اللامع ١٢: ٨١ والقلائد الجوهرية ٢٨٧ والسحب الوابلة - خ.." [١]

"[[عبد اله بن محمد الطيماني عن " مجموع إجازات وأسانيد " في دار الخطيب بالقدس. ومعهد المخطوطات: الفلم ٢٠.]]

من قاتله، وهو في نحو ٤٧ سنة من عمره (١) .

الدماميني

(٠٠٠ - ٨٤٥ هـ = ٠٠٠ - ١٤٤٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الدماميني: قاض مالكي قرشي مخزومي من أهل من أهل الإسكندرية. ولي قضاءها أكثر من ثلاثين سنة. قال السخاوي: صار وجيها ضخم الرياسة مع نقص بضاعته في العلم. وقال العيني: لم يكن له اشتغال بالعلم بل ان يخدم الناس كثيرا.

قلت: والناظر إلى نموذج خطه، لا يجرده من العلم، وحسبه ثلاثون سنة في القضاء (٢) .

العبدوسي

(٠٠٠ - ٨٤٩ هـ = ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

عبد الله بن محمد بن موسى أبو محمد العبدوسي: فقيه مالكي. من أهل فاس. كان مفتيها ومحدثها.

له رسائل وفتاوى، منها " أجوبة **فقيهة** - خ " أجاب بها عن أسئلة رفعها إليه القاضي محمد بن خليفة الصنهاجي، منها الكتاب الرابع في المجموع (٢٣٢٥) في خزانة تمكروت (بسوس) ونقل صاحب المعيار بعض فتاويه. وجمع أحد العلماء سيرته في " تأليف " (٣) .

---

(١) الضوء اللامع ٥: ٥٠ وشذرات الذهب ٧: ١١١.

(٢) الضوء اللامع ٥: ٥٣ وشستربتي ٧: اللوحة ٢٠٠.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٤١

(٣) نيل الابتهاج (بهامش الديباج) ١٥٧ والمنوني في مجلة دعوة الحق: عدد ذي القعدة ١٣٩٣ ص ١٥٩.." (١)

"ولي القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبي العباس (الناشئ) وآخرين من شعراء عصره. وصنف " أخبار الحجاب " ومات في كفر طاب، بين حلب والمعرة (١) .

السلاجي

(٠٠٠ - ٥٦٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٩ م)

عثمان بن عبد الله القيسي الفاسي، أبو عمرو، السلاجي: عالم بالأصول، من سكان فاس. قال صاحب السلوة: إمام أهل فاس من التجسيم. تعلم بمراكش وبفاس. نسبته الى جبل " سليلجو " وكانت له أملاك فيه. هو صاحب " البرهانية - خ " في الرباط (٣٧ / ٣ ك) وهي عقيدة وضعها لامرأة أندلسية **فقيهة** اسمها " خيرونة " من الصالحات (٢) .

الأصم

(٠٠٠ - ٦٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٤ م)

عثمان بن أبي عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله: قاض، من فقهاء الإباضية و " البصيرة " و " النور " (٣) .

العرياني

(٠٠٠ - ١٦٨ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٤ م)

عثمان بن عبد الله العرياني: فاضل حنفي. ولد وتعلم بكليس، وتردد الى حلب، ودرس بالستمبول، وأقام في المدينة المنورة ثمانية أعوام. وتوفي بها. له عدة كتب احترقت، وبقي منها " خير القلائد - ط " شرح " جواهر

---

(١) إرشاد الأريب ٤: ٣٧.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٢٧/٤

(٢) المنوني ١، الرقم المتسلسل ١٢٥ وسلوة الأنفاس٢: ١٨٣.
(٣) تحفة الأعيان ١: ٢٨٥ وفيه: " ولم يكن بأصم، وإنما لقب بذلك لقصة " وأورد قصة وقعت قبله لحاتم بن عنوان الأصم، ذكرها ابن الأثير في اللباب ١: ٥٧.." (١)

"وضرب بها المثل في الجاهلية، فقيل: " اعز من أم قرفة! " و " أمنع من أم قرفة " ولما ظهر الإسلام سبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرت، وجهزت ثلاثين راكبا من ولدها وولد ولدها، وقالت: اغزوا المدينة واقتلوا محمدا. ووجه إليهم النبي صلى الله عليه وسلم سرية مع زيد بن حارثة فظفر بهم وأسر أم قرفة، فتولى قتلها قيس بن المحسر اليعمري. ويقال لها " أم قرفة الكبرى " للتمييز بينها وبين ابنتها سلمى بنت مالك الفزارية، وكانت كنيتها " أم قرفة " أيضا (١) .

بنت سعد الخير

(٥٢٢ - ٦٠٠ هـ = ١١٢٨ - ١٢٠٣ م)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل، الأنصارية، أم عبد الكريم: **فقيهة**. ولدت بأصبهان وروت الحديث. ورحلت مع أبيها إلى بغداد. ثم إلى دمشق. وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ، وسكنت مصر فتوفيت فيها (٢) .

فاطمة بنت سليمان

(٦٢٠ - ٧٠٨ هـ = ١٢٢٣ - ١٣٠٨ م)

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري: عالمة بالحديث، دمشقية، أخذت عن أبيها وغيره.

وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس في عصرها. وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافا. وتوفيت في دمشق (٣) .

بنت قريمزان

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٠٩/٤

(٨٧٨ - ٩٦٦ هـ = ١٤٧٣ - ١٥٥٨ م)

فاطمة بنت عبد القادر بن محمد بن عثمان الحلبية الشهيرة ببنت قريمزان.

---

(١) ثمار القلوب ٢٤٨ والإصابة، كتاب النساء، ت ٥٦٨ ومجمع الأمثال ١: ٣٣١ وإمتاع الأسماع ١: ٢٦٩ و ٢٧٠.

(٢) شذرات الذهب ٤: ٣٤٧ والإعلام بتاريخ الإسلام - خ. حوادث سنة ٦٠٠.

(٣) الدر الكامنة ٣: ٢٢٢ والدر المنثور ٣٦٦.." (١)

"شيخة الخانقتين العادلية والرواحية معا. انتهت إليها رياسة نساء زمانها بحلب، لما لها من الخط الجيد، والعبارة الفصيحة، والتعفف والتقشف، والنسخ الكثير لكتب كثيرة. تزوجها الشيخ كمال الدين محمد بن جمال الدين الأردبيلي وأخذت العلم عنه (١) .

فاطمة الجوزدانية

(٤٣٤ - ٥٢٤ هـ = ١٠٤٢ - ١١٣٠ م)

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية: عالمة بالحديث. كان لها شأن رفيع بأصبهان حتى نعتها الذهبي بمسنده أصبهان (٢) .

فاطمة الصغرى

(٠٠٠ - ١١٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٥ م)

فاطمة بنت علي بن أبي طالب: من فضليات النساء. روت الحديث، وروي عنها (٣) .

ست الملوك

(٠٠٠ - ٧١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٠ م)

فاطمة بنت علي بن الحسين بن حمزة الملقبة بست الملوك: **فقيهة** حنبلية. روت الحديث وحدثت.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٣١/٥

وقرئ عليها مسند الدارمي ومصنفات البغوي. وأجازت بعض معاصريها. أصلها من واسط وسكنها ووفاتها ببغداد (٤) .

فاطمة بنت قيس

(٠٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية، أخت الضحاك بن قيس الأمير:

---

(١) در الحبب - خ. وشذرات الذهب ٨: ٣٤٧.

(٢) دول الإسلام ٢: ٣٢ وفي معجم البلدان ٣: ١٦٧ " جوزدان: قرية كبيرة على باب أصبهان ".

(٣) تهذيب التهذيب ١٢: ٤٤٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٤٢٥.

(٤) علماء بغداد ٢٤٢.." (١)

"قريش بن بدران

(٠٠٠ - ٤٥٣ هـ = ٠٠٠ - ١٠٦١ م)

قريش بن بدران العقيلي: صاحب الموصل ونصيبين، وأحد الأمراء البسل العقلاء. كان من أمراء الدولة العباسية، وله إمارة " بني عقيل " واستمرت دولته عشر سنين. ومات بالطاعون في نصيبين (١) .

قريش الطبرية

(٠٠٠ - ١١٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٦٩٥ م)

قريش بنت عبد القادر بن محمد ابن يحيى الطبري: **فقيهة** عالمة بالحديث، من أهل مكة. من بيت علم كبير فيها. كانت تقرأ عليها كتب الحديث في منزلها. أخذت عن أبيها وغيره. وعدها مؤلف " أنجح المساعي "كما في فهرس الفهارس، من مسانيد الحجاز السبعة الذين قويت بهم شوكة الحديث في القرن الحادي عشر وما بعده (٢) .

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٣١/٥

قريط بن أنيف

(٠٠٠ - ٠٠٠ = ٠٠٠ - ٠٠٠)

قريط بن أنيف العنبري التميمي: شاعر جاهلي، في حياته غموض. انفرد " معمر بن المثنى " برواية خبر عنه، خلاصته أن بعض بني شيبان أغاروا عليه، وأخذوا ثلاثين بعيرا له، وخذله قومه، فاستنجد ببني مازن، فنهبوا من بني شيبان مئة بعير ودفعوها إليه، فقال الأبيات المشهورة التي أولها:

= وقيل: كان هبل من عقيق أحمر على صورة الإنسان، مكسور اليد اليمنى، أدركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب، وكان أول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر، وكان في جوف الكعبة. وانظر البداية والنهاية ٢: ٢٠٠ والسيرة الحلبية ١: ١٣ ومعجم قبائل العرب ٩٤٧.

(١) تواريخ آل سلجوق ٢٤ وابن خلدون ٤: ٢٦٧ وابن الأثير ١٠: ٦.

(٢) فهرس الفهارس ٢: ٢٩٦ - ٢٩٩ وفيه أسماء المسانيد السبعة الذين عدت صاحبة الترجمة منهم.." (١)

"وغيرهما، وروي عنها. مولدها ووفاتها بنابلس. كانت زوجة عبد القادر بن عثمان الجعفري.

وأم (محمد بن عبد القادر) المتوفى سنة ٧٩٧ المتقدمة ترجمته. وخرج لها الشهاب ابن حجر العسقلاني، (معجم الشيخة مريم - خ) في دار الكتب (١٤٢١ حديث) كما في فهرس المخطوطات المصورة ١: ١٠٦ (١) .

مريم بنت مسعود

(٠٠٠ - ١١٦٥ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥١ م)

مريم بنت مسعود السوسي السملالي: **فقيهة** مغربية، من بيت علم كبير في سوس. صنف

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٩٥/٥

الأدوزي كتابا في سيرتها، سماه (مناقب السيدة مريم بنت مسعود – خ) منه نسخة في الخزانة المسعودية بسوس (٢) .

مريم الشلبية

(٠٠٠ – بعد ٤٠٠ هـ =..بعد ١٠١٠ م)

مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشلبي: شاعرة أندلسية. كانت تعلم النساء الأدب. أصلها من شلب (Silves) وشهرتها وإقامتها بإشبيلية (٣) .

المريني = المخضب بن عسكر ٥٤٠

المريني = أبو بكر بن حمامة ٥٦١

المريني = محيو بن أبي بكر ٥٩٢

المريني (أبو محمد) = عبد الحق بن محيو ٦١٤.

المريني (أبو سعيد) = عثمان بن عبد الحق ٦٣٨.

المريني (أبو معرف) = محمد بن عبد الحق ٦٤٢.

---

(١) ثبت النذرومي – خ. والدرر الكامنة ٤: ٣٤٥ ووقع فيه من خطأ الطبع أو النسخ: (وتدعى قضاة) والصواب (ست القضاة) .

(٢) دراسة ببليوغرافية ١١٧.

(٣) الصلة لابن بشكوال ٦٣٤ وجذوة المقتبس للحميدي ٣٨٨ وفيهما بعض شعرها.." [1]

"(ط) الكتاني: فهرس الفهارس ٢: ٧١، عمر رضا كحالة: اعلام النساء ٩٣٢ – ٩٣٤

عائشة الحرانية (٦٤٧ – ٧٣٦ هـ) (١٢٤٩ – ١٣٣٦ م) عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية.

محدثة.

روت عن اليلداني ومحمد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم وغيرهم، وحدثت بالكثير وتفردت

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٧/٢١٠

بأجزاء، وسمع ابن بطوطة عليها في جامع بني امية بدمشق، وكانت تتكسب بالخياطة، وتوفيت في شوال.

لها مشيخة.

(خ) الصفدي: الوافي ١٤: ١٤٥ (ط) لكتاني: فهرس الفهارس ٢: ٧١، عمر رضا كحالة: اعلام النساء ٩٣٤، ٩٣٥ عائشة الباعونية (٠٠٠ - ٩٢٢ هـ) (٠٠٠ - ١٥١٦ م) عائشة بنت يوسف بن احمد بن ناصر الباعونية (١) ، الدمشقية (ام عبد الوهاب) **فقيهة**، مشاركة في بعض العلوم.

ولدت بدمشق، وتنسكت على اسماعيل الخوارزمي ويحيى الارموي، ثم حملت إلى القاهرة واقتطفت حظا وافرا من العلوم، واجيزت

بالافتاء والتدريس، وزارت حلب، وتوفيت بدمشق.

من آثاره: بديعية وشرحها،

---

(١) نسبة إلى باعون من قرى عجلون في شرقي الاردن.." (١)

"عائشة الباعونية

؟ - ٩٢٢ هـ / ؟ - ١٥١٦ م

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني، أم عبد الوهاب.

شاعرة أديبة **فقيهة** متصوفة، نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون، في شرقي الأردن) ومولدها ووفاتها في دمشق، تلقت اللغة والأدب. ورحلت إلى مصر سنة ٩١٩هـ فمدحت المقر الأشرفي بقصيدة، وعادت، وزارت حلب في السنة التي توفيت بآخرها (٩٢٢هـ) .

لها: بديعية شرحتها شرحاً حسناً، والفتح الحقى من منح التلقي، يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية، والملامح الشريفة في الآثار اللطيفة، إشارات صوفية، ودر الغائص في بحر الخصائص منظومة رائية.." (٢)

---

(١) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ٥٧/٥

(٢) معجم الشعراء العرب، - ص/١٥٣٦

٢٠٩٧- زينب بنت أبي حازم١، أخت قيس بن أبي حازم: "كوفية"، تابعية، ثقة.

٢٠٩٨- زينب بنت أبي سلمة٢، بنت أم سلمة، "مدنية"، تابعية، ثقة، قلت: هي ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، روت عنه.

باب الصاد:

٢٠٩٩- صفية بنت شيبة بن عثمان حاجب الكعبة٣: "مكية"، تابعية، ثقة.

٢١٠٠- صفية بنت أبي عبيد٤: "مدنية" **متفقهة**، ثقة، امرأة عبد الله بن عمر وهي أخت المختار٥ بن أبي عبيد.

---

١ "الثقات" "٤: ٢٧٢".

٢ ولدت بأرض الحبشة، وكان اسمها: برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب. "الثقات" "٣: ١٤٥"، "التهذيب" "١٢: ٤٢١".

٣ لها رؤية، وذكرها ابن حبان في "الصحابيات" "٣: ١٩٧"، ولها ترجمة في "التهذيب" "١٢: ٤٣٠".

٤ ذكرها ابن عبد البر في الصحابة، وقال ابن منده: أدركت النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يصح لها منه سماع. "الثقات" "٤: ٣٨٦"، "التهذيب" "١٢: ١٣٤".

٥ في الأصل: "أخت الحارث" والصواب ما أثبتناه.." (١)

.

الخيزران

(٠٠٠ - ١٧٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٩ م)

الخيزران، زوجة المهدي العباسي، وأم ابنيه الهادي وهارون الرشيد: ملكة حازمة **متفقهة**.

يمانية الأصل، أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي. وكانت من جواري المهدي، وأعتقها وتزوجها.

---

(١) الثقات للعجلي ط الباز، العجلي ص/٥٢٠

ولما مات، وولي ابنها (الهادي) انفردت بكبار

---

(١) الإصابة ٨: ٧٣ و ٧٤ وفيه: (كان ل أبي الدرداء امرأتان، كلتاهما يقال لها أم الدرداء، وقال أبو مسهر: هما واحدة، ووهم في ذلك) والتاج ٢: ٣٣٣ و ٣٤٦.

(٢) الأديب: مارس ١٩٧٢ ومفكرون وأدباء ٩٥ - ١٠١ والدراسة ٣: ٤١٣.." [١]

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٢٨/٢

طبقات الواعظات

١٥٣٠- عفيفة بنت علي بن عبد السلام الحراني **الواعظة:**

صاحبة الشيخ أبي النجيب السهروردي. قرأت عليها: أخبركم أبو الوقت. فذكر حديثا. توفيت في شعبان سنة خمس عشرة وستمائة.

١٥٣١- علم بنت عبد الله بن هبة الله أم المبارك:

زوجة محمد بن يحيى الزبيدي الواعظ. امرأة صالحة **واعظة،** قدمت بغداد مع." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٩٦/١٥

"قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْبيَاض بِبَغْدَادَ

(وَفَارَقْتُ أَحْبَابِي وَأَهْلِي وَجِيرَتِي ... وَإِخوَانَ صِدْقِ الصِّدْقِ يَرْتَقِبُونِي)

(وَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهَا ... دُمُوعُ دموعي لَا دموع جفوني) // الطَّوِيل //

٤٨٢ - أَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا يُخَاطَبُ بِالْقَاضِي الْمُوَفَّقِ وَيُعْرَفُ بِابْنِ زينَةَ وَزِينَةُ أُمُّهُ وَكَانَتْ **وَاعِظَةً** وَأَبُوهُ كَانَ صُوفِيًّا فَتَزَوَّجَ بِهَا بِدِمَشْقَ وَرُزِقَ مِنْهَا هَذَا الْوَلَدَ الَّذِي يُعْرَفُ بِهَا وَقَدْ ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَخَلَ مِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ النَّوَاحِي وَكَانَ فَصَّالًا مَطْبُوعًا فِي إِيرَادِ الْفُصُولِ فِي التَّهَانِي وَالتَّعَازِي كَبِيرَ السِّنِّ كَثِيرَ الْحِفْظِ وَقَدْ عَلَّقْتُ عَنْهُ فَوَائِدَ

٤٨٣ - أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَنْشَدَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنَ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ الشِّيرَازِيَّ بِبَغْدَادَ

(أُفٍّ لِدُنْيَانَا وَتُفٍّ لَهَا ... محا تَقْتُلُ مَنْ حَلَّهَا)

(أَصْحَابُهَا قَدْ طَلَبُوا عِزَّهَا ... وَاللَّهُ قَدْ عَرَّفَهُمْ ذلها) // السَّرِيع //

٤٨٤ - وَأَنْشَدَنَا قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْوَاسِطِيِّ بِبَغْدَادَ أَنْشَدَنَا أَبُو سَعْدٍ الْوَاعِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ

(لَا تَعْجَبِي مِنْ صُرُوفِ أَزْمَانِي ... أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ ثُمَّ أَبْكَانِي)

(وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ الْمَشِيبَ وَلَا ... أَعْلَمُ أَنَّ الْمَشِيبَ يَنْعَانِي)

(أَوَّلُ شَيْءٍ أَتَى الْمَشِيبُ بِهِ ... إِيثَارُ مَنْ قَدْ هَوِيتُ هجراني) // المنسرح //

٤٨٥ - أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ غَرِيبٍ الْإِيَادِيُّ الْمَعَرِّيُّ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الدُّوَيْدَةِ الْمَعَرِّيُّ بِمَعَرَّةِ النُّعْمَانِ أَنْشَدَنِي أَبِي لِنَفْسِهِ فِي أَخِي مُحَمَّدٍ." (١)

"٣٩٤٥- علي بن المبارك أبو الحسن المقرئ الزاهد ويعرف بابن الفاعوس

: [١]

كان من أصحاب الشريف أبي جعفر، وكان زاهدا يقرأ يوم الجمعة على الناس أحاديث قد جمعها بغير أسانيد.

حدثني أبو الحكم الفقيه، قال: كان يجيء ساقي الماء إلى حلقته فيأخذ منه الكوز ويشرب لئلا

---

(١) معجم السفر، أبو طاهر السِّلَفي ص/١٥٥

يظن أنه صائم.

وتوفي ليلة السبت تاسع عشر شوال، وانقلبت بغداد بموته، وغلقت الأسواق، وكان الجمع يفوق الاحصاء، واستغاث العوام بذكر السنة ولعن أهل البدعة [ودفن بقبر أحمد] [٢]

٣٩٤٦- فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه الرازي

[٣] :

كانت **واعظة** متعبدة لها رباط/ تجتمع فيه الزاهدات، سمعت أبا جعفر ابن ١٠٧/ أالمسلمة، وأبا بكر الخطيب وغيرهما، وسمعت منها بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر، «كتاب ذم الغيبة» لإبراهيم الحربي، ومن مجالس ابن سمعون روايتها عن ابن النقور عنه، «ومسند الشافعي» وغير ذلك.

وتوفيت في ربيع الأول من هذه السنة.

٣٩٤٧- محمد بن الحسين بن بندار، أبو العز القلانسي المصري

[٤] :

ولد سنة خمس وثلاثين واربعمائة، وقرأ بالقراءات، وسمع الحديث من ابن المهتدي، وابن المأمون، وابن المسلمة، وغيرهم. وعمر فرحل الناس إليه من الأقطار للقراءات، نسبه شيخنا عبد الوهاب الأنماطي إلى الرفض، وأساء الثناء عليه.

وقال شيخنا أبو الفضل بن ناصر: ألحق سماعه في جزء.

وتوفي في شوال هذه السنة، ودفن بواسط.

---

[١] انظر ترجمته في: (شذرات الذهب ٤/ ٦٤، والكامل ٩/ ٢٤٥) .

[٢] ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل، ص، ط.

[٣] انظر ترجمته في: (البداية والنهاية ١٢/ ١٩٨) .

[٤] في ت: «أبو العز القلانسي المقرئ» .

وانظر ترجمته في: (شذرات الذهب ٤/ ٦٤) .." (١)

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي ١٧/٢٤٧

"ثم أفسوه قال: فضحك مني وقال: أنت ظريف فاكتم ما سمعت، واقرأ ما شئت، فقرأت عليه وخرجت، فإذا الحجارة تأخذ كعبي، فالتفت أقول: من ذا؟ فإذا هو من منظر له يقول: من كنت تقرأ عليه حتى صدعته اليوم.

قال أبو الطيب: وقد أخذ اللحياني عن أبي زيد وأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي وعمدته على الكسائي، وكذلك أهل الكوفة كلهم يأخذون عن البصريين، وأهل البصرة يمتنعون من الأخذ عنهم لأنهم لا يرون الأعراب الذين يحكون عنهم حجة.

قال ابن جني في «الخصائص» : ذاكرت يوما أبا علي بنوادر اللحياني فقال كناسة، قال: وكان أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم يقول: إن كتابه لا يصله به «١» رواية، وقدحا فيه وغضا منه.

[٨٠٢] علي بن المبارك أبي المعالي بن علي

بن المبارك بن عبد الباقي بن بانويه، أبو الحسن المعروف بابن الزاهدة النحوي صاحب ابن الخشاب وليس بابن الزاهد، فإن في أصحاب ابن الخشاب آخر يعرف بابن الزاهد بغير هاء، وهو أحمد بن هبة الله مذكور في بابه، والزاهدة هذه التي يعرف بها هي أمه، واسمها أمة الله «٢» المباركة بنت إبراهيم بن علي بن أبي الحسن بن أبي الحريش، وكانت **واعظة** مشهورة روت الحديث.

مات ابن الزاهدة هذا في ثالث ذي الحجة سنة أربع وتسعين وخمسمائة ودفن عند والدته برباط لهم بدرب البقر بمحلة الظفرية، وكان أيضا يسكن بالظفرية في

---

[٨٠٢]- ترجمته في إنباه الرواة ٢: ٣١٨ وتكملة المنذري ١: ٣١٠ ومختصر ابن الدبيثي ٣: ١٤٠ وبغية الوعاة ٢: ١٨٥ وله ترجمة في تاريخ الإسلام للذهبي والوافي للصفدي (خ) .." (١)

"فقد ترجم له فيمن لقبه فخرالدين وذكر سماعه في صباه على ابي الفضل احمد بن صالح بن شافع، وقال انه من بيت العدالة والخطابة والفضل والادب والحديث، وانه قدم بغداد حاجا سنة ٦٠٤ (وهي السنة التي ورد بها اربل) حيث حدث بشيء من مسموعاته. كذلك ذكره

---

(١) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ١٨٤٤/٤

ابن كثير (تاريخ ١٣/٥١ و ١٠٩) وسماه عالم حران وخطيبها وواعظها وذكر خطبه المشهورة وتفسيره الحافل. وله ترجمة ضافية في «طبقات ابن رجب» ٢/١٥١- ١٦٢، «والوافي» ٣/٣٧ و «الشذرات» ٥/١٠٢. كذلك ترجم له ابن الشعار (٦ ورقة ٢٦٦) وسماه «الكفر جدياني» نسبة الى «كفر جدايا» من قرى حران. وله ذكر في «عبر الذهبي» ٥/٩٢.

وقال ياقوت في بلدانه (١/٤٥٣) في مادة «باجدا» ان تيمية اسم لجدته وكانت **واعظة** البلد وانه يعرف بالباجدي، وباجدا قرية كبيرة بين رأس العين والرقة واليها ينسب محمد بن الخضر هذا، وذكر بانه لقيه اكثر من مرة وان له منه اجازة.

٢- بالاصل «كفر حدنان» ولعلها مصحفة عن «كفر جديا او كفر جدايا» ، وقد ذكر ياقوت في بلدانه (٤/٢٨٧) ان هذه القرية (وتسمى ايضا كفر جدا) من قرى الرها وقيل انها من قرى حران. اقول ولعل القريتين هما موضع واحد، بل ان «باجدا» التي ذكرها ياقوت هي نفسها كفر جديا وفقا لما ذكر ابن الشعار (راجع الحاشية السابقة) .

٣- حران مدينة قديمة وهي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها يوم وتبعد عن الرقة يومين. كانت منازل الصابئة الحرانيين، وهي مهاجر ابراهيم الخليل- ع- «بلدان ياقوت» ٧/٢٣٠، «مراصد ابن عبد الحق» ٢٩٤، «رحلة ابن جبير» ص ٢٤٦.

٤- هو ابو الفتح المولود سنة ٤٧٧ والمتوفى سنة ٥٦٤ هـ. كان من ساكني دار." (١)

"هُوَ الشَّيْخ الإِمَام الرباني إِمَام الْأَئِمَّة ومفتي الأمة وبحر الْعُلُوم سيد الْحفاظ وَفَارِس الْمعَانِي والألفاظ فريد الْعَصْر وقريع الدَّهْر شيخ الْإِسْلَام بركَة الْأَنَام وعلامة الزَّمَان وترجمان الْقُرْآن علم الزهاد وأوحد الْعباد قامع المبتدعين وَآخر الْمُجْتَهدين تَقِيّ الدّين أَبُو الْعَبَّاس احْمَد بن الشَّيْخ الإِمَام الْعَلامَة شهَاب الدّين أبي المحاسن عبد الحليم ابْن الشَّيْخ الإِمَام الْعَلامَة شيخ الْإِسْلَام مجد الدّين أبي البركات عبد السلام بن أبي مُحَمَّد عبد الله بن أبي الْقَاسِم الْخضر بن مُحَمَّد بن الْخضر بن عَليّ بن عبد الله ابْن تَيْمِية الْحَرَّانِي نزيل دمشق وَصَاحب التصانيف الَّتِي لم يسْبق إِلَى مثلهَا

قيل إِن جده مُحَمَّد بن الْخضر حج على درب تيماء فَرَأى هُنَاكَ طفلة فَلَمَّا رَجَعَ وجد امْرَأَته

(١) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٢/١١٧

قد ولدت لَهُ بِنْتا فَقَالَ يَا تَيْمِية يَا تَيْمِية فلقب بذلك
قَالَ ابْن النجار ذكر لنا أَن جده مُحَمَّدًا كَانَت أمه تسمى تَيْمِية وَكَانَت **واعظة** فنسب إِلَيْهَا وَعرف بهَا
ولد شَيخنَا أَبُو الْعَبَّاس بحران يَوْم الْإِثْنَيْنِ عَاشر وَقيل ثَانِي عشر [شهر] ربيع الأول سنة ٦٦١ هـ احدى وَسِتِّينَ وسِتمِائَة وسافر والداه بِهِ وبإخوته إِلَى الشأم عِنْد جور التتار فَسَارُوا بِاللَّيْلِ وَمَعَهُمْ الْكتب على عجلة لعدم الدَّوَابّ فكاد الْعَدو يلحقهم ووقفت العجلة فابتهلوا إِلَى الله واستغاثوا بِهِ فنجوا وسلموا." (١)

"وخطيبها، وواعظها، فخر الدين، أبو عبد الله محمد ابن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله ابن تيمية الحراني، الحنبلي، صاحب (الديوان) الخطب، و (التفسير الكبير) .
ولد: في شعبان، سنة اثنتين وأربعين، بحران.
وتفقه على: أحمد بن أبي الوفاء، وحامد بن أبي الحجر.
وتفقه ببغداد على: ناصح الإسلام ابن المني، وأحمد بن بكروس، وبرع في المذهب وساد.
وأخذ العربية عن: أبي محمد ابن الخشاب.
وسمع الحديث من: أبي الفتح ابن البطي، ويحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وسعد الله ابن الدجاجي، وجعفر ابن الدامغاني، وشهدة، وجماعة.
وصنف (مختصرا) في المذهب، وله النظم والنثر.
قيل: إن جده حج على درب تيماء، فرأى هناك طفلة، فلما رجع، وجد امرأته قد ولدت له بنتا، فقال: يا تيمية! يا تيمية! فلقب بذلك.
وأما ابن النجار، فقال: ذكر لنا أن جده محمدا كانت أمه تسمى تيمية، وكانت **واعظة**.
نعم، وسمع الشيخ فخر الدين بحران من أبي النجيب السهروردي، قدم عليهم.

= ٢٦٧ - ٢٦٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان: ٤ / ٣٨٦ - ٣٨٨، وتلخيص ابن الفوطي:

---

(١) العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، ابن عبد الهادي ص/١٨

٤ / الترجمة ٢٣٥٠، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٥ - ٢٦ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، ودول الإسلام: ٢ / ٩٦، والعبر: ٥ / ٩٢، والوافي بالوفيات: ٣ / ٣٧ - ٣٨، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٠٩، والذيل لابن رجب: ٢ / ١٥١ - ١٦٢، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣٦٢ - ٣٦٣، وتاريخ ابن الفرات، ١ / الورقة ٦٥، وطبقات المفسرين للسيوطي: ٣٢، وشذرات الذهب: ٥ / ١٠٢، ١٠٣، والتاج المكلل للقنوجي: ١٢٤ - ١٢٩.." (١)

"١٦٠- عبد المحسن بن تريك بن عبد المحسن بن تريك [١] .

أبو الفضل الأزجي، البيع.

سمع: أبا الغنائم النرسي، وأبا القاسم بن بيان، وأبا عبد الله الدوري.

سمع منه: أحمد وتميم ابنا أحمد البندنيجي، وعبد العزيز بن الأخضر، والبهاء عبد الرحمن، ونصر بن عبد الرزاق، وآخرون.

توفي يوم عرفة.

١٦١- عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة.

أخو الشيخ أبي عمر، والشيخ الموفق.

ولد في أول سنة خمسين، وعاش خمسا وعشرين سنة.

ومات في طريق الحج.

وقد سافر إلى بغداد، وسمع من: شهدة، وعبد الحق، وجماعة.

وكان ذا مروءة وكرم. رمي بسهم بين مكة وعرفات، فبقي منه مريضا حتى مات بين تيماء والمدينة.

قال الضياء: وسمعت أن ابنه الشرف كان طفلا نائما، فانتبه فقال:

الساعة يدفنون أبي. فزجرته أمه. فلما قدم الحاج تبين أنهم دفنوه تلك الليلة.

خلف من الولد: أحمد، وسارة، وزينب.

١٦٢- علم [٢] زوجة الشيخ محمد بن يحيى الزبيدي.

امرأة زاهدة، صالحة، **واعظة**.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٨٩/٢٢

قدمت بغداد مع زوجها. وهي أم المبارك وجدة الحسين.

تزوج بها بدمشق، وعمرت دهرا.

---

[١] انظر عن (عبد المحسن بن تريك) في: المختصر المحتاج إليه ٢/ ٨٧ رقم ٩١٥، والمشتبه في الرجال ١/ ٧٢، والعبر ٤/ ٢٢٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٣ دون ترجمة.

[٢] في الأصل: «علما» والتصحيح من: المختصر المحتاج إليه ٣/ ٢٦٧ رقم ١٤٢٠.." (١)

"الشريف أبو المعالي الهاشمي، القصري.

سمع: هبة الله بن الحصين، وأبا منصور القزاز، وأبا الحسن بن صرما، وجماعة.

توفي في عاشر ربيع الآخر.

١٩٥- علي بن المبارك بن عبد الباقي [١] بن بانويه [٢] .

أبو الحسن الظفري، من محلة الظفرية، النحوي، الأديب.

ويعرف بابن الزاهدة.

أخذ العربية عن أبي السعادات بن الشجري، وأبي جعفر المعروف بالتكريتي، وابن الخشاب.

وعلم العربية، وحدث، وتخرج به جماعة. توفي في ذي الحجة [٣] .

وكانت أمه **واعظة** مشهورة بالعراق، وهي أمة السلام مباركة.

---

[١] انظر عن (علي بن المبارك بن عبد الباقي) في: معجم الأدباء ١٤/ ١٠٨- ١١٠، والتكملة لوفيات النقلة ١/ ٣١٠، ٣١١ رقم ٤٥٣، وإكمال الإكمال (الظاهرية) ورقة ٢٤، وإنباه الرواة ٢/ ٣١٨، والمشتبه ١/ ٣٩، والمختصر المحتاج إليه ٣/ ١٤٠، ١٤١ رقم ١٠٥٠، والوافي بالوفيات ٢١/ ٣٩٩ رقم ٢٧٨، وتلخيص ابن مكتوم، ورقة ١٥٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٧٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٠٦، وبغية الوعاة ٢/ ١٨٥ رقم ١٧٥٣، وكشف الظنون ١/ ٧٠١، وإيضاح المكنون ١/ ٤٢٧، ومعجم المؤلفين ٧/ ١٧٣.

[٢] بانويه: ضبطه ابن شهبة بالباء الموحدة وبعد الألف نون مفتوحة.

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٧٢/٤٠

[٣] وهو برع في اللغة والنحو، وقال الشعر، وكان حسن الأخلاق، طيب الملقى، متواضعا ... ولم يحدث بشيء بل روى شيئا من الكتب الأدبية، وتصدى لإقراء العربية.

وقرأ عليه محب الدين ابن النجار «اللمع» لابن جني، وسمع منه «التصريف الملوكي» ، وبعض «الإيضاح» .

ومن شعره:

أرى الدهر منكوسا على أم رأسه ... يحط الأعالي حيث حكم الأسافل

فكم من حليم يتقي ذا سفاهة ... ومن عالم يخشى معرة جاهل

مرضت من الحمقى فلو أدرك المنى ... تمنيت أن أشفى برؤية عاقل

ومن شعره:

إذا اسم بمعنى الوقت يبنى لأنه ... تضمن معنى الشرط موضعه النصب

ويعمل فيه النصب معنى جوابه ... وما بعده في موضع الجر يا ندب." (١)

"روت عن: أبي الوقت السجزي.

وتوفيت في شعبان [١] .

[حرف الحاء]

١٧١- الحسن بن محمود.

أبو محمد ابن الحكاك الموصلي.

شاعر محسن. ورد الشام، ومدح صلاح الدين وولده الملك الظاهر، وأقام بسنجار، وبها توفي.

فمن شعره في الكلب:

أوصيك يا ابني بحامي الشاء والإبل ... وجالب الضيف من سهل ومن جبل

يبشر الضيف قبلي ثم يسبقه ... نحوي فيرقص لي من شدة الجذل

١٧٢- الحسن بن يحيى [٢] بن عمارة.

أبو محمد البغدادي الكاتب سمع: أبا زرعة المقدسي، والوزير ابن هبيرة.

وله شعر حسن وترسل [٣] .

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٦٥/٤٢

[()] وهي أم ابنته سيدة. وسمعت أبا الوقت.

قال محب الدين بن النجار: كتبت عنها وكانت صالحة صادقة. وتوفيت رحمها الله تعالى سنة أربع وستمائة بعد أن توضأت وصلت عشاء الآخرة، وكانت **واعظة**.

وهي أخت الشيخ أبي علي الحسن بن الدوامي. (الوافي بالوفيات) .

[١] في تكملة المنذري: توفيت في ليلة العاشر من رجب.

[٢] انظر عن (الحسن بن يحيى) في: تاريخ ابن الدبيثي (باريس ٥٩٢٢) ورقة ٢٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٣١، ١٣٢ رقم ١٠١٢، والجامع المختصر ٩/ ٢٤٧، وتلخيص مجمع الآداب ٤ ق ٣/ ١٥٧ رقم ٢٠٦، والوافي بالوفيات ١٢/ ٣٠٢ رقم ٢٧٢.

[٣] قال ابن النجار: وما أظنه روى شيئا، ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئا، وكان حسن الأخلاق، متوددا، مضيء الوجه. وأورد له:

فخر الورى من عاف كل دنية ... وكان بما دون العلا غير قانع

وأضرم نار الجود في كل غاسق ... ليهدي إليها كل عاف وقانع." (١)

"الدامغاني، وشهدة، وخلق. وقرأ العربية على أبي محمد بن الخشاب.

وله مصنف مختصر في مذهب أحمد، وشعر حسن [١] .

حج جده وله امرأة حامل، فلما كان بتيماء، رأى طفلة قد خرجت من خباء، فلما رجع إلى حران، وجد امرأته قد ولدت بنتا، فلما رآها قال: يا تيمية يا تيمية فلقب به [٢] .

وأما ابن النجار فقال: ذكر لنا أن جده محمدا، كانت أمه تسمى تيمية، وكانت **واعظة**، فنسب إليها، وعرف بها.

قلت: وكان فخر الدين إماما في التفسير، إماما في الفقه، إماما في اللغة.

ولي خطابة بلده، ودرس، ووعظ، وأفتى. وقد سمع بحران من الشيخ أبي النجيب السهروردي، قدم عليهم.

قال الشهاب القوصي: قرأت عليه ديوان خطبة بحران. وروى عنه: الإمام مجد الدين عبد السلام

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٤١/٤٣

ابن أخيه، والجمال يحيى بن الصيرفي، وعبد الله ابن أبي العز بن صدقة، والفقيه أبو بكر بن إلياس الرسعني نزيل القاهرة، والسيف عبد الرحمن بن محفوظ، والشهاب الأبرقوهي، والرشيد عمر بن إسماعيل الفارقي، سمع منه «جزء» البانياسي وإنما ظهر بعد موته. مات في صفر.

أخبرنا الأبرقوهي، أخبرنا أبو عبد الله ابن تيمية، أخبرنا ابن البطي، أخبرنا علي بن محمد الأنباري، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عمرو بن حكام، أخبرنا شعبة، عن مالك، عن عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، عن

---

[١] أورد العليمي أسماء بعض مؤلفاته، وهي: التفسير الكبير، في مجلدات كثيرة، وقال: هو تفسير حسن جدا، وثلاث مصنفات في المذهب على طريقة «البسيط» و «الوسيط» و «الوجيز» للغزالي أكبرها «تخليص المطلب في تلخيص المذهب، وأوسطها «ترغيب القاصد في تقريب المقاصد» ، وأصغرها: «بلغة المتاعب وبغية الراغب» ، وله «شرح الهداية» لأبي الخطاب ولم يتمه، وله «ديوان الخطب الجمعية» ، وهو مشهور. ومصنفات في الوعظ، و «الموضح» في الفرائض، وغير ذلك. (الدر المنضد) .

[٢] تكملة المنذري ٣/ ١٣٩، تاريخ إربل ١/ ٩٧.." (١)

"فاختلفت كلمتهم ثم أمروا عليهم ابن الشويزاني وتوجهوا للقتال نحو الجزيرة وحفظوا الجسور فوصل جوهر إلى الجزيرة ووقع بينهم القتال في حادي عشر شعبان ثم سار جوهر إلى منية الصيادين وأخذ مخاضة شلقان ووصل إلى جوهرطائفة من العسكر في مراكب وحفظ أهل مصر البلد فقال جوهر للأمير جعفر بن فلاح لهذا اليوم خبأك المعز فعبر عريانا بسراويل وهو في مركب ومعه الرجال خوضا فوصلوا إليهم ووقع القتال بينهم فقتل خلق كثير من الأخشيدية وانهزم الباقون ثم أرسلوا يطلبون الأمان فأمنهم جوهر وحضر رسوله ومعه بند أبيض وطاف بالأمان ومنع من النهب وفتحت الأسواق ودخل جوهر من الغد في طبوله وبنوده وعليه ثوب ديباج مذهب

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري، الذهبي، شمس الدين ١٣٤/٤٥

ونزل موضع القاهرة اليوم واختطها وحفر أساس القصر لليلته وأرسل إلى مولاه المعز يبشره بالفتح وبعث إليه برؤوس القتلى وقطع خطبة بني العباس ولبس السواد وألبس الخطباء البياض وأمرهم أن يقولوا في الخطبة اللهم صلى على محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول وصلى الله على الأئمة آباء أمير المؤمنين المعز بالله ثم في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين أذنوا في مصر بحي على خير العمل واشتهر ذلك وكتب إلى المعز يبشره بذلك وفرغ من بناء جامع القاهرة في رمضان سنة إحدى وستين والظاهر أنه الجامع الأزهر)

وكان جوهر حسن السيرة في الرعية ولما مات رثاه جماعة من الشعراء وتوفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة وكان عبيدي العقيدة

ولما خرج المعز لوداعه من الغرب وقف جوهر بين يدي المعز متكئا على قوسه يحدثه زمانا طويلا ثم قال لأولاده انزلوا لوداعه فنزلوا عن خيولهم ونزل أهل الدولة ثم قبل جوهر يد المعز وحافر فرسه فقال له اركب وسار بالعساكر ولما رجع المعز إلى قصره أنفذ لجوهر ملبوسه وكل ما كان عليه وفرسه سوى خاتمه وسراويله وكتب المعز إلى عبده أفلح صاحب برقة أن يترجل للقائه ويقبل يده لقائه فبذل أفلح مئة ألف دينار على أن يعفى من ذلك فلم يعفه وفعل ما أمر به

٣ - (بنت الدوامي)

جوهرة بنت هبة الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الدوامي البغدادية كانت من أولاد الرؤساء وصحبت الشيخ أبا النجيب وسمعت معه الحديث واشتغلت بالعلم والعبادة وتزوجت بابنه عبد الرحيم وهي أم ابنته سيدة وسمعت أبا الوقت قال محب الدين بن النجار كتبت عنها وكانت صالحة صادقة وتوفيت رحمها الله تعالى سنة أربع وستمئة بعد أن توضأت وصلت عشاء الآخرة وكانت **واعظة** وهي أخت الشيخ أبي علي الحسن بن الدوامي." (١)

"النبي صلى الله عليه وسلم ووهى ذلك الدارقطني روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة وروى عنها عبيد الله ابن أبي ثور وميمون ابن مهران وتوفيت

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٧٣/١١

في حدود التسعين للهجرة وروى لها الجماعة
٣ - (أخت المختار)
صفية بنت أبي عبيد الثقفي أخت المختار الكذاب زوجة ابن عمر روى عن عمر وحفصة وعائشة وتوفيت في حدود التسعين للهجرة وروى لها مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه
٣ - (بنت الملك العادل)
صفية خاتون الصاحبة بنت الملك العادل الكبير زوج الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين صاحب حلب وأم العزيز صاحب حلب وجدة الناصر صاحب الشام كانت ملكة جليلة عاقلة توفيت في جمادى الأولى سنة أربعين وستمائة بحلب وولادتها سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وكان الظاهر قد تزوج قبلها أختها غازية وملما مات ولدها العزيز تصرفت تصرف السلاطين ونهضت بالملك أتم نهوض بعدل وشفقة وبذل وصدقة أزالت المظالم والمكوس في جميع بلاد حلب وكانت تؤثر الفقراء وتحمل إليهم الصدقات الكثيرة وغلقت لموتها أبواب حلب ثلاثة أيام ثم أشهد الناصر صلاح الدين على نفسه بالبلوغ وله يومئذ ثلاث عشرة سنة فأمر ونهى وجلس في دار العدل والرأي إلى جمال الدولة إقبال والوزير القفطي
٣ - (الكاتبة البغدادية)
صفية بنت عبد الرحمن بن محمد بن علي بن يعيش الكاتبة البغدادية كانت **واعظة** أديبة فاضلة توفيت سنة عشرين وستمائة وسمعت هذا البيت)
(إذا ما خلت من أرض نجد أحبتي ... فلا سال واديها ولا اخضر عودها)." (١)

"إبراهيم أبو الحسن الواسطي البرجوني الفقيه المقرئ تقي الدين ابن باسويه وهو لقب لأحمد قرأ بالعشر على أبي الحسن علي بن المظفر الخطيب وأبي بكر بن منصور الباقلاني وسمع جماعة وقدم دمشق وسكنها وأقرأ بها وحدث وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وست مائة
ابن الزاهدة النحوي علي بن المبارك بن علي بن المبارك بن عبد الباقي بن بانويه أبو الحسن البغدادي المعروف بابن الزاهدة وكان اسمها أمة السلام وكانت **واعظة** ولها رباط يختص بها قرأ على الشريف أبي السعادات ابن الشجري وبرع في اللغة والنحو وقال الشعر وكان حسن

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١٦/١٩٠

الأخلاق طيب الملقى متواضعا سمع محمد بن عمر الأموري وأبا الوقت عبد الأول وأبا الفتح محمد بن البطي وعبد الله بن أحمد بن الخشاب ولم يحدث بشيء بل روى شيئا من الكتب الأدبية وتصدى لإقراء العربية وقرأ عليه محب الدين ابن النجار اللمع لابن جني وسمع منه التصريف الملوكي وبعض الإيضاح وتوفي سنة أربع وتسعين وخمس مائة ومن شعره من الطويل
(أرى الدهر منكوسا على أم رأسه ... يحط الأعالي حيث حكم الأسافل)

(فكم من حليم يتقي ذا سفاهة ... ومن عالم يخشى معرة جاهل)

(مرضت من الحمقى فلو أدرك المنى ... تمنيت أن أشفى برؤية عاقل)
ومن شعره من الطويل
(إذا اسم بمعنى الوقت يبنى لأنه ... تضمن معنى الشرط موضعه النصب)

(ويعمل فيه النصب معنى جوابه ... وما بعده في موضع الجر يا ندب)
البيع البغدادي علي بن علي بن المبارك بن علي بن محمد بن جعفر بن هرثمة أبو الحسن البيع البغدادي قرأ الأدب على أبي محمد ابن عبيدة وأبي الفرج ابن الدباغ وغيرهما وقرأ الفقه والأصول والخلاف وسمع كثيرا وكتب بخطه كثيرا وقبلت شهادته ثم عزل عنها وتوفي سنة ثلاث وعشرين وست مائة." (١)

"جدا، فاستتيب منها، وأمر بالانتقال منها إلى غيرها، فشد معه جماعة من الأكابر، وردوه إلى ما كان عليه، فوقع بسببه فتن كثيرة بين الناس، ورجمه بعض العامة في الأسواق؛ وذلك لأنه كان يطلق عبارات لا يحتاج إلى إيرادها، فنفرت منه قلوب العامة وأبغضوه، وجلس الشيخ عبد القادر الجيلي فتكلم على الناس فأعجبهم، وأحبوه وتركوا ذاك.
وفيها قتل السلطان سنجر من الباطنية اثني عشر ألفا. وحج بالناس نظر الخادم.

[من توفي فيها من الأعيان]

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٦٤/٢١

وممن توفي فيها من الأعيان:

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد أبو الحسن بن أبي الفضل الهمذاني الفرضي، صاحب " التاريخ " من بيت الحديث والأئمة، وذكر ابن الجوزي عن شيخه عبد الوهاب أنه طعن فيه. توفي فجأة في شوال من هذه السنة، ودفن إلى جانب ابن سريج.

فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه،

سمعت الخطيب وابن المسلمة وغيرهما، وكانت **واعظة** لها رباط تجتمع فيه الزاهدات، وقد سمع عليها ابن الجوزي " مسند الشافعي " وغيره.

أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد

البطليوسي ثم البلنسي." (١)

"أوقات، وظهر منه طاعة كثيرة، ثم مرض السلطان محمود ببغداد فأمره الطبيب بالانتقال عنها إلى همذان، فسار في ربيع الآخر فوضع شحنكية بغداد إلى عماد الدين زنكي، فلما وصل السلطان إلى همذان بعث على شحنكية بغداد مجاهد الدين بهروز، وجعل إليه الحلة وبعث عماد الدين زنكي إلى الموصل وأعمالها. وفيها درس الحسن بن سليمان بالنظامية ببغداد. وفيها ورد أبو الفتوح الإسفراييني فوعظ ببغداد، فأورد أحاديث كثيرة منكرة جدا، فاستتيب منها وأمر بالانتقال منها إلى غيرها فشد معه جماعة من الأكابر وردوه إلى ما كان عليه، فوقع بسببه فتن كثيرة بين الناس، حتى رجمه بعض العامة بالأسواق، وذلك لأنه كان يطلق عبارات لا يحتاج إلى إيرادها، فنفرت منه قلوب العامة وأبغضوه، وجلس الشيخ عبد القادر الجيلي فتكلم على الناس فأعجبهم، وأحبوه وتركوا ذاك.

وفيها قتل السلطان سنجر من الباطنية اثنا عشر ألفا. وحج بالناس قطز الخادم.

وممن توفي فيها من الأعيان

محمد بن عبد الملك

ابن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن بن أبي الفضل الهمذاني الفرضي، صاحب التاريخ من بيت الحديث. وذكر ابن الجوزي عن شيخه عبد الوهاب أنه طعن فيه. توفي فجأة في شوال، ودفن

(١) البداية والنهاية ط هجر، ابن كثير ٢٧٦/١٦

إلى جانب ابن شريح.

فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه

سمعت الخطيب وابن المسلمة وغيرهما، وكانت **واعظة** لها رباط تجتمع فيه الزاهدات، وقد سمع عليها ابن الجوزي مسند الشافعي وغيره.

أبو محمد عبد الله بن محمد

ابن السيد البطليوسي، ثم التنيسي صاحب المصنفات في اللغة وغيرها، جمع المثلث في مجلدين، وزاد فيه على قطرب شيئا كثيرا جدا، وله شرح سقط الزند لأبي العلاء، أحسن من شرح المصنف وله شرح أدب الكاتب لابن قتيبة، ومن شعره الذي أورده له ابن خلكان.

أخو العلم حي خالد بعد موته ... وأوصاله تحت التراب رميم

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى ... يظن من الأحياء وهو عديم

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

في أولها قدم رسول سنجر إلى الخليفة يسأل منه أن يخطب له على منابر بغداد، وكان يخطب له في كل جمعة بجامع المنصور. وفيها مات ابن صدقة وزير الخليفة، وجعل مكانه نقيب النقباء. وفيها اجتمع السلطان محمود بعمه سنجر واصطلحا بعد خشونة، وسلم سنجر دبيسا إلى السلطان محمود على أن يسترضي عنه الخليفة ويعزل زنكي عن الموصل، ويسلم ذلك إلى دبيس، واشتهر في ربيع الأول." (١)

"والمنامات الصالحة له كثيرة رحمه الله.

وذكر المنذري وغيره: إنه سئل عن معنى " تيمية " فذكر أن أباه أوجده حج على درب تيماء. فرأى هناك جويرية قد خرجت من خبائها. فلما رجع وجد امرأته قد وضعت جارية. فلما رآها قال: يا تيمية، كأنه يشبهها بتلك الجويرية، فلقبت بذلك.

قال ابن النجار: ذكر لنا أن جده محمدا كانت أمه تسمى تيمية. وكانت **واعظة**.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأنصاري، أنبأنا أحمد بن عبد الدائم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم ابن تيمية الخطيب.

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر، ابن كثير ١٩٨/١٢

قال الأنصاري: وأخبرنا إبراهيم بن أحمد بن كامل المقدسي – حضورا – أخبرنا الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي قالا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطي.

قال ابن عبد الدائم: وأنبأناه عاليا خطيب الموصل أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر – إجازة – أخبرنا ابن البطي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الله بن يحيى بن زكريا البيع، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا العباس بن محمد حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب عن عبد الله." (١)

"قال: عباس النقي، لوضح كان به، من شهود مصر، كان بعد الثلاثين ومئتين.

قلت: هو عباس بن الوليد بن عبد الملك الغافقي.

قال: تمام: عدة.

قلت: هو بفتح أوله والميم المشددة، وبعد الألف ميم أيضا.

قال: و [تمام] بالتخفيف: تمام بنت حسين بن قنان، سمعت هبة الله بن الطبر.

قلت: توفيت سنة سبع وتسعين وخمس مئة، وكانت **واعظة** صالحة.

وبويه بن فناخسرو بن تمام، تقدم ذكره.

قال: و [ثمام] بمثلثة مضمومة: ثمام بن الليث الرملي الصائغ من شيوخ ابن عدي.

التمري.

قلت: بفتح اوله، وسكون الميم، وكسر الراء.

قال: أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن برهان بن النمري البزاز، حدث عنه علي بن إبراهيم السراج، فيه جهالة.

قلت: والراوي عنه لا أعرفه.

وأبو بكر بن سوسن التمري، روى عنه السلفي فنسبه هكذا، وهو التمار، مشهور.

قال: و [النمري] بنون وحركة.." (٢)

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٣٣٧/٣

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦٣/٢

"١٧٥٣ – علي بن المبارك بن علي بن المبارك بن عبد الباقي أبو الحسن البغدادي المعروف بابن الزاهدة النحوي

كانت أمه **واعظة**، اسمها أمة السلام. قرأ على ابن الشجري، وبرع في النحو واللغة، قال الشعر، وكان حسن الأخلاق، متواضعا. سمع أبا الوقت عبد الأول وعبد الله بن الخشاب وغيرهما، ولم يحدث بل روى شيئا من كتب الأدب، وتصدى لإقراء العربية.

مات سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

وله:

(إذا اسم بمعنى الوقت يبنى لأنه ... تضمن معنى الشرط موضعه النصب)

(ويعمل فيه النصب معنى جوابه ... وما بعده في موضع الجر يا ندب)

١٧٥٤ – علي بن المبارك الأحمر

سبق في علي بن الحسن.

١٧٥٥ – علي بن المبارك – وقيل: ابن حازم – أبو الحسن اللحياني

من بني لحيان بن هذيل بن مدركة. وقيل: سمى به لعظم لحيته. أخذ عن الكسائي وأبي زيد وأبي عمرو الشيباني والأصمعي وأبي عبيدة، وعمدته على الكسائي. وأخذ عنه القاسم بن سلام؛ وله النوادر المشهورة.

١٧٥٦ – علي بن المبارك الدمشقي كمال الدين أبو الحسن المعروف بابن الأعمى

قال ابن مكتوم: أديب بارع نحوي، له مقامات وأشعار.." (١)

"يعرف سكانه من النساء بالخير وله دائما شيخة تعظ النساء وتذكرهن وتفقههن، وآخر من أدركنا فهي الشيخة الصالحة سيدة نساء زمانها زينب بنت فاطمة بنت عباس البغدادية، توفيت سنة ٧١٤ هـ في ذي الحجة، وقد أنافت على الثمانين وكانت فقيهة، وافرة العلم، زاهدة، قانعة باليسير، عابدة، **واعظة** حريصة على النفع والتذكير ذات إخلاص وخشية وأمر بالمعروف.

---

(١) بغية الوعاة، السيوطي ٢/١٨٥

انتفع بها كثر من نساء دمشق ومصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس وصار بعد كل من قام بمشيخة هذا الرباط من النساء يقال لها البغدادية أقامت به عدة سنين على أحسن طريقة إلى أن ماتت يوم السبت لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ٧٩٦ هـ، وأدركنا هذا الرباط وتودع فيه النساء اللاتي طلقن أو هجرن حتى يتزوجن أو يرجعن إلى أزواجهن صيانة لهن لما كان فيه من شدة الضبط وغاية الاحتراز والمواظبة على وظائف العبادات.

ثم لما فسدت الأحوال في عهد حدوث المحن بعد سنة ٨٠٦ هـ تلاشت أمور هذا الرباط ومنع مجاوروه من إقامة النساء المتعبدات فيه، وهذا الرباط قد زال بالكلية وبني في محله الآن الحوانيت المتسعة على باب الدرب الأصفر.

تركان خاتون الجلالية ابنة طغفاج خان من نسل فراسياب التركي

هي زوجة السلطان "ملكشاه" ووالدة السلطان "محمود بن ملكشاه" كانت من النساء العاقلات الدينات والحكيمات المدبرات. شهدت لها التواريخ وألسنة الأقلام بالحكمة والتدبير وعلو الهمة والإقدام، وكانت مطاعة في أوامرها، مسموعة الكلمة عند أمراء المملكة، محبوبة لديهم.

وكانت تبذل لهم العطايا والإقطاعات وكان زوجها لا يرد لها طلبا وهي المالكة والمشاركة له في الملك، وكانت من حسن سياستها وتدبيرها، توصلت لأن تصاهر الخليفة المقتدي بأمر الله العباسي، وذلك من كثرة ترددها على حريم الخلافة ومعها ابنتها "خاتون" وهي كانت من الجمال على جانب عظيم وصفوها للمقتدي فأحبها على الوصف وأرد الاقتران بها، فأرسل الوزير فخر الدولة أبا نصر بن جهير إلى السلطان يخطب منه ابنته للخليفة فقال له: إن ذلك مما يزيدني شرفا، ولكن الأمر في ذلك إلى والدتها "تركان خاتونه" فيجب أن تذهب إليها.

وأمر نظام الملك أن يمضي معه إلى "تركان خاتون" ويتكلم معها في هذا المعنى فمضيا إليها فخاطبها فقالت: إن ملك غزنة وملوك الخانية، وما وراء النهر طلبوها وخطبوها لأولادهم وبذلوا أربعمائة ألف دينار فلم أرض، فإن حمل الخليفة هذا المال فهو أحق منهم، فبلغ الخبر "أرسلان" والدة الخليفة فتأثرت من ذلك وأرسلت إلى "تركان خاتون" تقول: إن ما يحصل لها من الشرف والفخر بالاتصال بالخليفة لم يحصل لأحد غيرها وكلهم عبيده وخدمه، ومثل الخليفة لا يطلب منه مال فأجابت إلى ذلك وشرطت أن يكون الحمل المعجل خمسين ألف دينار وأنه لا يبقى

له سرية ولا زوجة غيرها ولا يكون مبيته إلا عندها، فأجيبت إلى ذلك، فأعطى السلطان يده فعاد فخر الدولة إلى بغداد.

وفي محرم نقل جهازها إلى دار الخليفة على مائة وثلاثين جملا مجللة بالديباج الرومي وكان أكثر الأحمال من الذهب والفضة وثلاث عماريات وعلى أربعة وستين بغلا مجللة بأنواع الديباج الملكي وأجراسها وقلائدها من الذهب والفضة، وكان على ستة منها اثنا عشر صندوقا من فضة لا يقدر ما فيها من الجواهر والحلي، وبين يدي البغال ثلاث وثلاثون فرسا من الخيل الرائعة، عليها مراكب الذهب مرصعة بأنواع الجواهر ومن عظيم." (١)

"الشاهجانية

(٣٧٦ - ٤٦٠ هـ = ٩٨٦ - ١٠٦٧ م)

خديجة بنت محمد بن علي بن عبد الله، المعروفة بالشاهجانية: **واعظة**، عارفة بالحديث، من أهل بغداد. كانت تسكن قطيعة الربيع. قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنها وكانت صالحة صادقة (١) . (٢)

---

(١) الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، زينب فواز ص/١٠٦

(٢) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣٠٣/٢